

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية و المحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية  
الشعبة: علوم مالية و محاسبية  
التخصص : دراسات محاسبية و جبائية معمقة  
من إعداد الطالبة : اسماء بوزيد

بعنوان:

انعكاس فعالية نظام المعلومات المحاسبي على مصداقية التقارير المالية  
دراسة نشاط الاقراض حالة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة  
ورقلة -946

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2019/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

بدوي الياس - جامعة قاصدي مرباح ورقلة، رئيسا

صديقي فؤاد- جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مشرفا

بزقاري حياة - جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مناقشا

السنة الجامعية: 2018 / 2019



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية و المحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير و علوم تجارية  
الشعبة: علوم مالية و محاسبية  
التخصص : دراسات محاسبية و جبائية معمقة  
من إعداد الطالبة : اسماء بوزيد

بعنوان :

انعكاس فعالية نظام المعلومات المحاسبي على مصداقية التقارير المالية  
دراسة نشاط الاقراض حالة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة  
ورقلة - 946

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2019/06/18

أمام اللجنة المكونة من السادة:

بدوي الياس - جامعة قاصدي مرباح ورقلة، رئيسا

صديقي فؤاد- جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مشرفا

بزقاري حياة - جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مناقشا

السنة الجامعية : 2018 / 2019

## قائمة المحتويات

II	الاهداء :
III	الشكر
IV	الملخص
IX	قائمة الاختصارات والرموز :
X	قائمة الجداول :
XI	قائمة الأشكال :
XII	قائمة الملاحق :
أ	المقدمة :
1	<b>الفصل الأول:</b> الأدبيات النظرية و التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
1	تمهيد :
2	المبحث الأول: مدخل لنظام المعلومات المحاسبي
12	المبحث الثاني: عرض للدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع
23	<b>الفصل الثاني:</b> دراسة تطبيقية لانعكاس فعالية نظام المعلومات المحاسبي على مصداقية التقارير المالية دراسة نشاط الاقراض
24	تمهيد
25	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
34	المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها
51	الخاتمة:
53	قائمة المراجع :
54	الملاحق

الاهداء :

أهدي هذا العمل إلى:  
والدي الكريمين  
أخوتي وأخواتي الأحبة حفظهم الله  
و إلى أصدقائي و أحبائي

# الشكر

## شكر وعرّفان

الحمد لله رب العالمين والشكر لله على ما أعطى ويسر وقدر بأن وفقنا إلى  
إنجاز هذا العمل...

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من...

الأستاذ صديقي فؤاد لإشرافه على هذا العمل والذي لم يدخر جهداً في مد  
يد العون لي في إعداد هذه المذكرة.

مريم مسعي عون في مصلحة القروض على تعاونها و المساعدة التي قدمتها و  
امدادي بالمعلومات اللازمة

كما أتقدم بالشكر المسبق لأساتذة لجنة المناقشة

## الملخص

تهدف هذه الدراسة الى تقييم اهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز مصداقية التقارير المالية للمؤسسات المالية من خلال تقييم اداء نظام المعلومات المحاسبي ومدى انعكاسه على مصداقية مخرجاته من التقارير المالية من خلال دراسة حالة البنك الوطني الجزائري -ورقلة .

خلصت الدراسة الى ان نظام المعلومات المحاسبي يتميز بفعالية الامن الالكتروني من خلال اجراءات الحماية وكذا سرية المعالجة، بالرغم من وجود ارتباط بين مختلف المصالح والمستويات في الوكالة (البنك)، كما خلصت الدراسة الى وجود دور مهم يلعبه برنامج CREM (يربط ما بين مختلف البنوك و البنك المركزي) حيث يساهم في تناسق المخرجات من المعلومات حول الاقتراض، في المقابل يبرز ضعف اداء خلية المراقبة في اكتشاف الاخطاء على مستوى الوحدة المركزية بسبب الضغط الناجم عن ارتفاع حجم العمليات اليومية مما يستوجب ضرورة تعزيز الدور الاساسي لتلك الخلية.

الكلمات المفتاحية : نظام المعلومات المحاسبي، المصدقية، التقارير المالية، اليات الاقتراض

### **Abstract :**

The objective of this study is to assess the importance of using accounting information system in enhancing the reliability of financial reports for financial institutions, by evaluating the performance of accounting information system and its impact on the credibility of its financial reports, We have examined the situation of the Algerian National Bank - Ouargla

The study concluded that accounting information system is characterized by the effectiveness of electronic security through protection measures as well as the confidentiality, even though there is a link between different interests and levels within the agency (Bank), The study concluded that there is an important role played by CREM

program (linking between the various banks and the central bank) It contributes to consistency of information's outputs on borrowing, On the other hand, the weakness of the control cell is in detecting mistakes at the central unit level due to the pressure caused by high volume of daily operations, which necessitates the need to strengthen the important role of that cell.

**Key words:** accounting information system, credibility, financial reporting, borrowing mechanisms



قائمة الاختصارات والرموز،

المداول، الأشكال

قائمة الاختصارات والرموز :

الاختصار	الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأجنبية
<b>BNA</b>	البنك الوطني الجزائري	<b>La Banque Nationale d'Algérie</b>
<b>CREM</b>	برنامج يربط البنوك مع البنك المركزي	<b>Programme interbancaire</b>
<b>ENGEM</b>	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	<b>Agence Nationale de gestion du Micro-crédit en Algérie</b>
<b>CNAC</b>	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	<b>La caisse nationale d'assurance chômage</b>
<b>LPA</b>	السكن الترقوي المدعم	<b>Le Logement promotionnel aidé</b>
<b>LPP</b>	السكن الترقوي العمومي	<b>Le Logement promotionnel public</b>
<b>FGAR</b>	صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة	<b>Fonds de Garantie des Crédits Aux Pme</b>
<b>ENSEJ</b>	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	<b>l'Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes</b>

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	جدول يبين أوجه التشابه و الاختلاف بين دراستنا و الدراسات السابقة	1
34	جدول نتائج المقابلة من حيث الأمن	2
35	جدول نتائج المقابلة من حيث سرعة المعالجة	3
36	جدول نتائج المقابلة من حيث نقل المعلومات	4
37	جدول نتائج المقابلة من حيث اكتشاف الأخطاء	5
37	جدول نتائج المقابلة من حيث اليات التصحيح	6
37	جدول نتائج المقابلة من حيث مخرجات النظام	7

قائمة الأشكال :

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
26	مخطط يوضح العلاقة بين الوكالة - 946 و المديرية الجهوية و المركزية	1
27	الهيكل التنظيمي للوكالة - 946 ورقة	2
31	مخطط يوضح عناصر نظام المعلومات المحاسبي	3
40	مخطط يوضح سير العملية المحاسبية من خلال برنامج المؤونات	4
41	مخطط يوضح مراحل سير عملية منح القرض	5

قائمة الملحق :

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق 1	قائمة ملف طلب قرض عقاري و مختلف تفاصيله
الملحق 2	وثيقة تبين طريقة حساب قرض عقاري في برنامج SIMULATION

المقدمة

## المقدمة:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم الانظمة الفرعية لنظام المعلومات الاداري في الشركات الاقتصادية، حيث يكتسب هذه الاهمية من خلال مخرجاته من المعلومات التي تمثل اهم الاحتياجات بالنسبة للأطراف الداخلية و الخارجية عند اتخاذ القرارات المالية، كما يعتبر أداة هامة لتوفير المعلومات اللازمة لترشيد تلك القرارات.

تتأثر عملية تقديم صورة موثوقة عن الواقع المالي و الاقتصادي للمؤسسة باداء نظام المعلومات المحاسبي من خلال موثوقية التقارير المالية التي تمثل اهم مخرجاته، يسمح توفر نظام المعلومات المحاسبية على دقة المعالجة و كذا حماية المعلومات من الاخطار الالكترونية الداخلية والخارجية بتعزيز الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية مما يرفع مستوى موثوقية التقارير المالية.

تكتسي موثوقية التقارير المالية أهمية بالغة بالنسبة لمستخدميها، حيث يعتمدونها عند توجيه عملية اتخاذ القرارات باعتبارها تعكس الصورة الصحيحة عن المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، اذن أصبح من الضروري وجود نظام معلومات محاسبي فعال و متماسك ينتج معلومات ذات جودة و غير مضللة لاتخاذ القرارات المالية المناسبة.

مما سبق نطرح الاشكالية الرئيسية التالية :

"ما مدى انعكاس فعالية اداء نظام المعلومات المحاسبي على مصداقية التقارير المالية - دراسة نشاط الاقراض في البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة؟"

**الإشكاليات الفرعية:** و للإجابة على الاشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات التالية:

- ما مدى فعالية اليات و اجراءات الأمن الالكتروني على مستوى BNA وكالة ورقلة ؟
- ما مدى نجاعة اجراءات المعالجة عند نقل المعلومات بين مختلف المستويات والمصالح في BNA وكالة ورقلة ؟
- فيما يتمثل دور برنامج CREM في ضمان تناسق مخرجات النظام من المعلومات بين مختلف البنوك والبنك المركزي فيما يخص طلبات القرض؟

## فرضيات الدراسة :

للاجابة على اشكالية الدراسة و التساؤلات المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية :

- تتميز الاليات و الاجراءات المعتمدة على مستوى وكالة ورقلة بالفعالية عند مواجهة الأخطار الالكترونية الداخلية والخارجية.
- تتميز عملية نقل و تداول المعلومات بين مختلف المستويات و البنك المركزي بنجاعة الاجراءات في مواجهة تجاوزات طالبي القروض.
- يلعب برنامج CREM دورا هاما في تحقيق تناسق المخرجات، من خلال تصحيح الاخطاء عن طريق التبليغ، مما يتيح فرص أكبر للتصحيح في أقرب الاجال.

## مبررات اختيار الدراسة :

- دراسة نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسات المالية
- أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، التي تعتبر مقياس لتقييم موثوقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي و معرفة مدى قدرتها على تلبية احتياجات مستخدميها
- اهمية فعالية نظام المعلومات المحاسبي وانعكاسها على موثوقية التقارير المالية

## أهداف الدراسة وأهميتها:

تهدف هذه الدراسة الى تقييم اهمية استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز موثوقية التقارير المالية للمؤسسات المالية من خلال تقييم اداء نظام المعلومات المحاسبي ومدى انعكاسه على مصداقية مخرجاته من التقارير المالية من خلال دراسة حالة البنك الوطني الجزائري -ورقلة .

تبرز أهمية الدراسة من خلال ضرورة اعتماد نظام معلومات محاسبي ذات فعالية في المؤسسات من خلال ضمان التطوير المستمر لاداءه ، بما يسمح بانتاج معلومات مالية ذات الخصائص النوعية للتقارير المالية وكذا تعزيز خاصية الموثوقية في تلك التقارير.

## حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية : تتمثل الحدود الزمانية لهذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من شهر مارس الى غاية ماي 2019



- الحدود المكانية : تم اجراء دراسة الحالة في البنك الوطني الجزائري و كالة -946 ورقة

### منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الاجابة على اسئلة الدراسة ، حيث تم الرجوع في الجانب النظري الى مصادر المعلومات من كتب و مجلات و مذكرات سابقة ، أما في الدراسة التطبيقية فقد اعتمدنا المنهج التطبيقي المستند الى دراسة الحالة باستخدام أداة المقابلة لتشخيص نظام المعلومات المحاسبي ، كما قمنا بعدة لقاءات لمعرفة واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات المالية و طبيعة الخدمات المقدمة و طريقة التعامل معها

### مرجعية الدراسة :

تعود مرجعية الدراسة الى مجموعة الدراسات من مقالات ومذكرات جامعية التي المنجزة مؤخرا والتي اهتمت بنظام المعلومات المحاسبي ومدى انعكاسه على توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

### صعوبات الدراسة:

- عدم توفر الامكانية للتواجد باستمرار على مستوى المؤسسة محل الدراسة نظرا لضغط العمل
- قصر المدة الزمنية لاجراء هذه الدراسة

### هيكلية الدراسة :

تم تقسيم هذه الدراسة الى مقدمة و فصلين كما يلي : الفصل الأول سنتناول الأدبيات النظرية و تم تقسيمه الى مبحثين ، سنتناول في المبحث الأول مدخل لنظام المعلومات المحاسبي من خلال تعريف المحاسبة كنظام و تطرقنا للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و كذلك قياس أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ، أما المبحث الثاني سنستعرض فيه مجموعة من الدراسات السابقة حول نظام المعلومات المحاسبي و حول الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و دراسات حول المؤسسات المالية ، كما سنحاول تحديد أوجه التشابه و الاختلاف بين دراستنا و الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني سنتناول الدراسة التطبيقية ، يتضمن المبحث الأول طريق الدراسة و الأدوات المستخدمة ، كما سنتطرق فيه للتعريف بالبنك الوطني الجزائري وكالة ورقة ، و نحاول تشخيص نظام المعلومات المحاسبي عن طريق اجراء مقابلة رسمية ، كما تطرقنا لدراسة حالة مثال توضيحي ، أما في المبحث الثاني قمنا بعرض نتائج الدراسة و مناقشتها ، و في الأخير الخاتمة

# الفصل الأول

---

الأدبيات النظرية و التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي و  
الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

## تمهيد :

من أهم أهداف نظام المعلومات المحاسبي جودة التقارير المالية و تميزها بالموثوقية ، و ذلك لاعطاء صورة صادقة لمختلف العمليات و الأحداث التي قامت بها المؤسسة

أصبحت أهمية المعلومات تلعب دورا لتحديد كفاءة أي مؤسسة لذلك و جب على المؤسسات تصميم أنظمة معلوماتية من أجل التحكم في كمية المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ، و كذلك توفير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية

و من خلال هذا الفصل سوف نتطرق في المبحث الأول لمدخل لنظام المعلومات المحاسبي و نبين المعايير التي من خلالها يتم قياس جودة القوائم المالية و كذا دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية ، أما في المبحث الثاني سنتناول الدراسات السابقة و نقوم بمقارنة دراستنا و الدراسات السابقة و تبيان أوجه الاختلاف و التشابه.

## المبحث الأول: مدخل لنظام المعلومات المحاسبي

في هذا المبحث سنبين ان نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام في المؤسسة و يكون داعم في اتخاذ القرارات الصائبة و ذلك من خلال الحصول على البيانات و تشغيلها و تحويلها الى معلومات صالحة و نافعة لاستخدامها سنتطرق في المطلب الأول للمحاسبة كنظام معلومات و في المطلب الثاني للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أما المطلب الأخير تناولنا قياس أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية.

## المطلب الأول: المحاسبة كنظام معلومات

### الفرع الاول : مفهوم المحاسبة و تطور الحاجة اليها كنظام للمعلومات

- مفهوم المحاسبة: هي مهنة منظمة تختص بتسجيل و تبويب و تلخيص الاحداث الاقتصادية بصورة يمكن ان تستفاد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية كما ان المحاسبة هي علم ضمن العلوم الاجتماعية و التي يمكن الوصول اليها عن طريق الدراسة و الخبرة معا عبر مراحل مختلفة من الزمن<sup>1</sup>.
- تطور الحاجة للمحاسبة كنظام معلومات : كان هذا التطور عبر 3 مراحل :
- المرحلة الاولى: المحاسبة في خدمة صاحب المشروع الفردي
- المرحلة الثانية: المحاسبة في خدمة الجهات الخارجية
- المرحلة الثالثة: المحاسبة كنظام للمعلومات في خدمة الوحدة الاقتصادية

### المرحلة الاولى: المحاسبة في خدمة صاحب المشروع الفردي

تشمل هذه المرحلة الفترة الزمنية التي سادت فيها المشاريع الفردية الخاصة منذ ان عرف الانسان القديم عمليات الحساب البسيطة و أخذ يستخدمها في استخراج ناتج نشاطاته التجارية حتى ظهور الشركات بانواعها المتعارف عليها في الوقت الحاضر .

<sup>1</sup> قاسم محسن ابراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظام المعلومات المحاسبية ، الجزء الأول ، الحدياء للنشر و الطباعة ، العراق ، 2003 ص5

### المرحلة الثانية: المحاسبة في خدمة الجهات الخارجية

عندما كبر حجم الوحدات الاقتصادية و تعددت الجهات التي لها اهتمامات مختلفة في كل منها، ظهرت الحاجة الى انفصال اصحاب الملكية عن الادارة نتيجة لظهور شركات المساهمة (شركات الاموال) و شركات التضامن (شركات الاشخاص) و ازديادها بصورة كبيرة ، مما ادى الى ازدياد الحاجة الى البيانات و المعلومات المحاسبية التي من الممكن ان تفي بالاحتياجات المختلفة لتلك الجهات و من هنا كان لزاما على المحاسبة ان تجد وسائل متعددة لتسجيل و تلخيص العمليات المالية و تفسير نتائجها .

### المرحلة الثالثة: المحاسبة كنظام للمعلومات في خدمة الوحدة الاقتصادية

نتيجة للتطورات الكبيرة التي حدثت في المجال الاقتصادي في نهاية القرن التاسع عشر و التي ادت الى ظهور المجتمعات الصناعية التي تمتاز بالانتاج الكبير و تعدد انماطه ، اصبحت المحاسبة تلعب دور جنب الى جنب مع ادارة الوحدة الاقتصادية فان هدفها قد اصبحت موجهة الى خدمة الوحدة الاقتصادية من خلال ما توفره من بيانات مالية و غير مالية بهدف مساعدة ادارة الوحدة الاقتصادية في القيام بوظائفها الاساسية اضافة الى ما تقدمه عن الاحداث التاريخية .

و بذلك فان المحاسبة اصبحت تهدف لخدمة الجهات الداخلية و الخارجية و منه اصبحت على المحاسبة التعامل مع عدد هائل من البيانات الاجمالية و التفصيلية .

### الفرع الثاني : مفهوم نظام المعلومات المحاسبية و مكوناته

- اجزاء النظام المحاسبي : يتكون نظام المعلومات من مجموعة اجزاء بشرية المتمثلة بكافة الاشخاص العاملين في الدائرة المحاسبية الذين يستخدمون مجموعة من الاجزاء المادية المتمثلة بكافة لوازم اداء العمل المحاسبي من الات و معدات و دفاتر و سجلات الخ ... ، وفق اجراءات و قواعد محاسبية معينة في سبيل القيام بتسجيل البيانات و تشغيلها و توصيل نتائجها في مجموعة من التقارير و القوائم المالية الى كافة الجهات التي يمكن ان تستفيد منها في اتخاذ القرارات المختلفة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> قاسم محسن ابراهيم الحبيطي ، مرجع سابق ص15

• عناصر النظام المحاسبي<sup>1</sup> :

1. المدخلات : هي نقطة بداية عمل النظام و تتمثل بالاحتياجات الاساسية اللازمة لعمل النظام ، و يمكن ان تكون يمثابة مخرجات لنظام اخر تستخدم كمدخلات جديدة ، و في النظام المحاسبي تمثل المدخلات مجموعة البيانات التي تم الحصول عليها من الادلة الموضوعية المؤيدة للاحداث المالية (المستندات) و البيانات التقديرية التي يتم اعدادها عن طريق عناصر النظم الاخرى .
2. العمليات التشغيلية: هي مجموعة العمليات التي تجرى بواسطة الاجهزة او القوى التي تقوم بتحويل المدخلات الى مخرجات من خلال توجيه مسارات تفاعل هذه المدخلات و ضبطها باستخدام قوى بشرية و مادية و اجراءات اخرى معينة ، و في النظام المحاسبي تتمثل العمليات التشغيلية في عمليات التجميع و التبويب و التلخيص التي تجرى اضافة الى استخدام الاساليب المختلفة في تحليل العلاقة بين التكلفة و الحجم و الارباح .
3. المخرجات : و هي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجرى على المدخلات وفقا للاهداف المرسومة للنظام ، و في النظام المحاسبي تشمل المخرجات مجموعة التقارير و القوائم المالية و المعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في اطار المتغيرات البيئية و الذاتية للجهات التي يمكن ان تستخدمها و تستفاد منها .
4. التغذية العكسية : و هي عملية الحصول على البيانات و المعلومات اللازمة لتقييم عناصر النظام السابقة (المدخلات، العمليات التشغيلية ، المخرجات ) و التأكد من مدى دقتها و امكانيتها في تحقيق اهدافها و في النظام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة بهدف تقييمها و توجيهها التوجيه الصحيح وصولا الى تحقيق الاهداف التي يرمي النظام المحاسبي تحقيقها خدمة للوحدة الاقتصادية ككل .

- مقومات النظام المحاسبي: من مقومات النظام المحاسبي مايلي :<sup>2</sup>

1. المجموعة المستندية : هي الاساس المهم في عمل النظام من حيث :

<sup>1</sup> قاسم محسن ابراهيم الحبيطي ، مرجع سابق ص16

<sup>2</sup> قاسم محسن ابراهيم الحبيطي ، مرجع سابق ص19

- توفر المستندات هو الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الاولى في عمل النظام .
  - تمثل المستندات احد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة و التدقيق على كافة الاحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة .
  - تمثل المستندات سجلا تاريخيا للوحدة الاقتصادية نظرا لما تحتويه من بيانات مؤرخة للاحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة الزمنية (المالية ) السابقة .
2. **المجموعة الدفترية:** تتمثل المجموعة الدفترية في كافة الدفاتر و السجلات التي يمكن مسكها في الوحدة الاقتصادية فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفرغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الادلة الموضوعية المؤيدة للاحداث الاقتصادية التي قامت بها و بالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل و التبويب والتلخيص و التحليل بتطبيق مجموعة من الاجراءات و الفروض و المبادئ و السياسات المحاسبية اللازمة وصولا لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير و القوائم المالية التي يتطلب اعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية.
3. **دليل الحسابات:** يمثل دليل الحسابات اداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن ان تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية ، كذلك فهو اداة مساعدة يمكن ان تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات و التبويبات و التقييمات التي يمكن ان تعطى للحسابات المختلفة اضافة لما يمكن ان يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم و المصطلحات المحاسبية المستخدمة و كيفية معالجة بعض العمليات .
4. **مجموعة التقارير المالية :** تمثل مجموعة التقارير و القوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في اي وحدة اقتصادية و خلاصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية و الغير جارية و هي تقدم الى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة او الغير مباشرة بالوحدة الاقتصادية و التي يمكن ان تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية او من خارجها .

#### - اهداف نظام المعلومات المحاسبي:

تسعى المحاسبة - كنظام- في اي وحدة اقتصادية الى تحقيق هدف عام يتمثل في توفير المعلومات التي يمكن ان تستفاد منها الجهات التي لها علاقات مباشرة و غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية و بما يمكن ان يساعدها في اتخاذ

العديد من القرارات و هي تسعى الى تحقيق هذا الهدف العام من خلال تحقيق مجموعة من الاهداف الفرعية التالية<sup>1</sup>:

- قياس كافة الاحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب و التلخيص في الدفاتر و السجلات المحاسبية .
- توصيل كافة البيانات و المعلومات عن طريق مجموعة من التقارير و القوائم الى كافة الجهات التي يمكن ان تستفاد منها .
- تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية .

### المطلب الثاني : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

كلما توفرت في المعلومات المحاسبية الخصائص النوعية للجودة تجعل المعلومات المحاسبية المزودة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين.

### الفرع الأول: الخصائص الأساسية

تتمثل الخصائص الأساسية فيمايلي<sup>2</sup>:

1. **الملائمة:** و لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة ، يلزم أن تكون مؤثرة في القرار ، فاذا كانت معلومات معينة غير مؤثرة في القرار فانها ليست ملائمة بالنسبة لهذا القرار ، و لكي تكون المعلومات ملائمة يلزم أيضا توفر خصائص فرعية ثلاثة تمثل مكونات الملائمة و هي :
  - **التوقيت الملائم:** يقصد به التزامن و توفير المعلومات في حينها قبل أن تفقد منفعتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار .
  - **القدرة على التنبؤ بالمستقبل:** هي خاصية المعلومات في مساعدة المستخدمين على زيادة احتمال تصحيح تنبؤات نتائج أحداث ماضية أو أحداث حاضرة.

<sup>1</sup> قاسم محسن ابراهيم الحبيطي ، مرجع سابق ص22

<sup>2</sup> نصر الدين حامد أحمد، بابكر ا الصديق، نصر الدين ع الكريم الدود ، أثر التصنيف و الافصاح عن الأدوات المالية وفقا لمعايير التقارير المالية للمعلومات المحاسبية ، مجلة العلوم الاقتصادية جامعة لسودان 2017 ، ص178



- القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة: تلعب المعلومات دورا هاما في تعزيز أو تصحيح توقعات سابقة ، أي أنها تساعد مستخدم المعلومات في تقييم نتائج مدى صحة توقعاته السابقة منه تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه التوقعات .
- 2. الموثوقية: هي خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء و التحيز بدرجة معقولة و أنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله .
- الصدق في التعبير: يقصد بها مقابلة أو مطابقة الأرقام و المعلومات المحاسبية للظواهر المراد التقرير عنها.
- القابلية للتحقق: تكون المعلومات المحاسبية قابلة للتحقق منها ، عندما تتوفر نتائج التحقق منها عن طريق طرف مستقل باستخدام نفس طرق القياس.
- الحياد: ينبغي أن يتوفر في القوائم المالية ذات الأغراض العامة الحياد من جانب القيام باعدادها بالنسبة لمختلف الاستخدامات ، أي خالية من التحيز دون الأخذ بعين الاعتبار لجهة مستفيدة.

## الفرع الثاني : الخصائص الثانوية

تتمثل الخصائص النوعية الثانوية فيمايلي<sup>1</sup>:

1. التجانس: يقصد به الثبات و الانتظام في التطبيق الأساسي و القواعد المحاسبية من فترة لأخرى.
2. القابلية للمقارنة: يجب ان يكون المستخدمين قادرين على مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي و في الأداء كما يجب أن يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من أجل أن يقيموا مراكزها المالية و أدائها و التغيرات في مركزها المالي .
3. قابلية المعلومات للفهم و الاستيعاب: لا يمكن الاستفادة من المعلومات اذا كانت غير مفهومة لمن يستخدمها ، و تتوقف امكانية فهم المعلومات على طبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية و كيفية عرضها من ناحية ، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونها و ثقافتهم من ناحية أخرى.

<sup>1</sup> نصر الدين حامد أحمد، بابكر ا الصديق، نصر الدين ع الكريم الدود ، مرجع سابق ص 179

#### 4. قابلية المعلومات للمراجعة و التحقيق : يقصد بذلك أن النتائج التي يتوصل اليها شخص معين

باستخدام اساليب معينة للقياس المحاسبي و الافصاح يستطيع أن يتوصل اليها شخص اخر - مستقل عن الشخص الأول- بتطبيق نفس الأساليب .

#### المطلب الثالث : قياس أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية

##### الفرع الأول: جودة المعلومة المحاسبية و قياسها

1. جودة المعلومة المحاسبية: هي الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة للذين يستخدمونها و للمؤسسة بشكل عام ،ولكي تكون ذات جودة يجب ان تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرار من قبل المستفيدين من هذه المعلومة و كذلك علاقة وثيقة بالغرض الذي تعد من اجله اذا كانت تساعد المستفيدين الخارجيين في تقييم البدائل التي تتعلق بالاحتفاظ بعلاقتهم الحالية مع المؤسسة او خلق علاقات جديدة معها ، ان جودة القوائم المالية يقصد بها ان تكون صادقة و مفيدة في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب<sup>1</sup>.

2. قياس جودة المعلومة المحاسبية : يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي:

- الدقة بوصفها مقياس لجودة المعلومات
- المنفعة بوصفها مقياس لجودة المعلومات
- الفاعلية بوصفها مقياس لجودة المعلومات
- التنبؤ بوصفه مقياس لجودة المعلومات
- الكفاءة بوصفها مقياس لجودة المعلومات

● الدقة بوصفها مقياس لجودة المعلومات: يمكن التعبير عن جودة المعلومات لكل من الماضي و الحاضر والمستقبل ، و لا شك كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها و زادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية او عن التوقعات المستقبلية .

<sup>1</sup> صدام محمد محمود الحياي و اخرون ، أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية ، المجلد 2 ، العدد3، 2006 ،ص136

- **المنفعة بوصفها مقياس لجودة المعلومات:** تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات و سهولة استخدامها و يمكن ان تأخذ المنفعة احدى الصور التالية :
  - **المنفعة الشكلية :** اي تطابق شكل المعلومات و محتواها مع متطلبات متخذ القرار.
  - **المنفعة الزمنية :** اي توفر المعلومات لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج اليه.
  - **المنفعة المكانية:** اي الحصول عليها بسهولة .
  - **المنفعة التقييمية و التصحيحية :** اي قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات.
- **الفاعلية بوصفها مقياس لجودة المعلومات :** تعتمد الفاعلية على مدى درجة تحقيق المؤسسة لاهدافها و بالنسبة للمعلومات فإن الفاعلية هي مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة.
- **التنبؤ بوصفه مقياس لجودة المعلومات:** يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي و الحاضر في توقع أحداث و نتائج المستقبل و ان هذه التوقعات تستخدم في التخطيط و اتخاذ القرارات و من ثم فانه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في قدرتها التنبؤية في تخفيض حالة عدم التأكد .
- **الكفاءة بوصفها مقياس لجودة المعلومات:** يقصد بالكفاءة هي حسن استخدام الموارد ، اي تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد ، و تطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل تكاليف ممكنة و التي يجب أن لا تزيد عن قيمة المعلومات.

### الفرع الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية

يتحكم في تشغيل نظام المعلومات المحاسبي مجموعة أنشطة من أجل الحصول على معلومة دقيقة و ملاءمة في اتخاذ القرارات، و تشمل دورة تشغيل البيانات للمعلومات المحاسبية المراحل التالية :

1. **مرحلة المدخلات<sup>1</sup>:** تمثل ما يتم جمعه من بيانات لمختلف الاحداث المالية و الكمية الناشئة عن علاقة المؤسسة بالاطراف الخارجية ، حتى تستطيع المؤسسة الحصول على المعلومات المطلوبة و استرجاعها لابد أن تحتفظ بنظام محاسبي سليم يمكنها من تسجيل البيانات المالية الناتجة من عمليات المؤسسة اليومية

<sup>1</sup> منير محمد سالم ، نظم المعلومات المحاسبية و الحاسب الالكتروني ، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، مصر 1980،ص15

وتحويلها الى معلومات ملائمة يتم توصيلها الى الأطراف الخارجية و تشمل مرحلة المدخلات للبيانات المالية المتصلة بالعمليات الفرعية التالية : تسجيل البيانات، تصنيف و تجميع البيانات المتتابعة و التأكد من صحتها .

تمم الخطوات السابقة بحسب النظام الذي تستخدمه المؤسسة سواء كان يدويا أو أليا ، الا أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم جمع البيانات وفر امكانية جمع البيانات و تسجيلها مباشرة من خلال ادخالها الى قاعدة البيانات.

ان معظم الفعاليات و الاحداث الاقتصادية التي تمارسها المؤسسات يتم توضيحها من خلال وثائق مكتوبة هذه الأخيرة تشكل الدليل على أن الحدث الاقتصادي قد تم وقوعه و أصبح يشكل المستند الأساسي الذي يقدم البيانات التي تستخدم في عملية التسجيل المحاسبي .

ان التصميم الجيد لكل من المستندات الأولية و عمليات ادخال البيانات تساعد في تحسين جودة الرقابة على جميع البيانات في المؤسسة ، وتعتبر مرحلة الادخال هي الأساس الذي تستند اليه بقية المراحل في دورة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية ، وهي تعتبر أخطر مرحلة لأنها تمثل المادة الخام للمعلومات المحاسبية التي سوف ينتجها النظام في شكل تقارير مالية تستخدم في اتخاذ القرار.

2. مرحلة معالجة البيانات<sup>1</sup>: تقوم عمليات المعالجة في نظم المعلومات المحاسبية على البيانات التي تم تجميعها تسجيلها عن الأنشطة المختلفة للأحداث الاقتصادية بالمؤسسة و تحويلها الى معلومات محاسبية. و حتى يمكن الوصول الى الغاية المرغوبة من عمليات المعالجة يجب -عند تصميم نظم المعالجة- الالتزام بمجموعة من القواعد التي تساعد في معالجة العمليات بشكل فعال و من هذه القواعد :

- تجنب ازدواجية عمليات المعالجة .
- تجنب العمليات التي لا تضيف قيمة .
- تبسيط عمليات المعالجة .
- تخفيض الزمن اللازم لتنفيذ عمليات المعالجة .

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية الحاسبية ، مكتبة دار الثقافة و التوزيع الأردن ، 2003 ، ص18

و قد عرفت المعالجة بأنها مجموعة العمليات الحسابية و المنطقية التي تجرى على المدخلات بغرض الوصول الى المخرجات .

تختلف عملية معالجة البيانات باختلاف نوع و حجم نظام المعلومات المحاسبي المتبع في المؤسسة ففي ظل النظام التقليدي اليدوي توجد العديد من الاجراءات و الخطوات و الطرق اللازمة لانتاج المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات و تتمثل في :

- فرز البيانات و ترتيبها و تصنيفها .
- اجراء العمليات الحسابية و المنطقية (القيود المحاسبية) .
- ترحيل البيانات و تبويبها .
- ترميز البيانات و تخزينها .

أما في ظل الأنظمة الالكترونية ( استخدام الكمبيوتر ) يوجد منهجان أساسيان لعمليات المعالجة هما:

- **نظم معالجة الملفات (الدفعات) :** حيث يتم تجميع البيانات المرغوب معالجتها و ادخالها في ملف ثم يتم معالجتها دفعة واحدة من أجل الحصول على النتائج لجميع البيانات مرة واحدة .
- **نظم المعالجة الفورية (المباشرة):** يتم تشغيل كل معاملة على حدى بعد ادخالها الى حاسب مباشرة و تظهر النتائج لهذه المعالجة بصورة فورية و مباشرة ، مما يعني ضرورة تحديد البيانات بصورة مستمرة حتى تعكس نتائج أخرى تخص أحداث جديدة وقعت بالنظام و هكذا يمكن الحصول على تقرير عن اخر موقف لأي نشاط في أي لحظة.

### 3. مرحلة المخرجات<sup>1</sup>: من الاهداف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية هو انتاج المعلومات و تقديمها الى

- المستخدمين الداخليين و الخارجيين و ذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم و على ضوء ذلك فان النظام المحاسبي يجب أن يصمم بصورة تمكن من انتاج المعلومات التي تساعد على :
- ربط الاهداف الأساسية و الفرعية في المنظمة بوسائل و أدوات لتحقيقها ، و تتمثل هذه الوسائل و الادوات في التقارير المالية و الموازنات التقديرية بالاضافة الى التقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد قاسم ، مرجع سابق ص 125

- عرض و تحليل نتائج فعاليات و أنشطة و أقسام الوحدة الاقتصادية ، بحيث يتمكن القائمون على ادارة الوحدة الاقتصادية من تقويم أداء الانشطة المختلفة .

و بناء على ذلك فان القوائم المالية تعد الشكل الأكثر استخداما في تقييم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية ، و هذه التقارير هي أداة اتصال بين نظام المعلومات المحاسبي و المستخدمين المختلفين داخل المؤسسة و خارجها ، لذلك تتعلق فعالية نظام المعلومات بجودة التقارير و ملائمتها للمستخدمين .

#### 4. التغذية العكسية<sup>1</sup>: حسب ابراهيم أحمد الصعيد في هذه العملية يجب أن يكون لنظام المعلومات

المحاسبي القدرة على القيام بانتاج المعلومات المحاسبية الملائمة التي تساعد على مقارنتها مع المعايير المحددة مسبقا ، مما يؤدي الى تحسين جودة القوائم المالية و تعزيز فعاليتها و كفاءتها في عملية اتخاذ القرار .

حيث ينظر الى مفهوم التغذية العكسية بأنها عملية ضرورية للتأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة لدى الوحدة الاقتصادية في تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقا .

#### المبحث الثاني: عرض للدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع

في هذا المبحث سيتم التطرق الى بعض ما توصل اليه من باحثين سابقين في مجال دراستنا لما له علاقة بها، تم تقسيم المبحث الى اربعة مطالب، في المطلب الأول تم التطرق الى عرض للدراسات السابقة التي لها علاقة بنظام المعلومات المحاسبي المطلب الثاني تم فيه عرض الدراسات التي لها علاقة بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أما المطلب الثالث كان حول الدراسات التي كانت في المؤسسات المالية و المطلب الأخير تم فيه مقارنة بين دراستنا و الدراسات السابقة .

#### المطلب الأول: الدراسات السابقة لنظام المعلومات المحاسبي

1. بوفروعة سوفيان ، 2012، بعنوان "نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية  
2".

<sup>1</sup> سارة مدفوني ، مذكرة ماستر " أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الانتاجية "، جامعة العربي بن مهيدي-ام البواقي ،2015، ص86

<sup>2</sup> بوفروعة سوفيان ، مذكرة ماستر "نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية" دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطاهير ،جامعة منتوري-قسنطينة ،2012

هدفت هذه الدراسة أساس الى تحديد نظام المعلومات المحاسبي و دوره في المؤسسة الاقتصادية ، و بما يمكن أن يساهم لتحقيق الهدف العام بصورة أكثر فاعلية خاصة و أنه لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصورا في تحقيق أكبر قدر من الربح ، بل تعددت أهدافها و أصبحت تشمل : خفض التكاليف و منع الاسراف ، تحسين الانتاجية ، ارضاء المستهلكين ، النمو و تنويع المنتجات ، تحسين الجودة ، المساهمة في تحقيق الرخاء الاقتصادي للمجتمع بصورة عامة.

الأمر الذي أدى الى ازدياد الحاجة الى المعلومات المحاسبية لكي يمكن وضع الخطط و اتخاذ الخطوات اللازمة نحو تحقيق تلك الاهداف ، و ذلك من خلال وجود نظام معلومات مسؤول عن ذلك ، كما تهدف الدراسة كذلك الى تقييم أداء نظام المعلومات المحاسبي و ما مدى استجابة المؤسسة الاقتصادية لهذا النظام ، تمثلت هذه الدراسة في دراسة تطبيقية.

خلال هذه الدراسة تم التوصل لنتائج دقيقة متعلقة بالموضوع تتمثل أساسا في :

- ان البيانات المتمثلة في شكل تقارير مالية تمثل المادة الأولية لنظام المعلومات المحاسبي ، و ذلك بغرض المعالجة و تجهيزها لتكون مخرجات في شكل معلومات محاسبية ملائمة لعملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية .
- ان جودة المعلومات المحاسبية كمييار للمفاضلة بين البدائل المتاحة و المقبولة لاختيار البديل المناسب للمعالجة المحاسبية تعتمد بشكل أساسي على كفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية ، حتى في الأخير تعبر جودة المخرجات على جودة المدخلات و نجاح النظام المحاسبي الذي يعبر عن المحرك الأساسي للدورة المحاسبية (ادخال ، معالجة، اخراج) .
- جودة المعلومات المحاسبية تؤثر و تتأثر بمجموعة من العوامل البيئية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، السياسية ، القانونية و كذا الثقافية و التي تعكس طبيعة أحداث و عمليات المؤسسة التي تعمل في ظل تلك الظروف البيئية ، بالاضافة الى مجموعة العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية .
- في بعض الحالات التقارير المالية الأساسية لا تفي بالاحتياجات المتزايدة للطلب على المعلومات المحاسبية من قبل مختلف الأطراف المعتمد عليها في اتخاذ القرار ، الأمر الذي يدفع بالكثير من المؤسسات الى ضرورة اعداد تقارير مالية اضافية الى جانب تلك التقارير المالية الأساسية و التي تعتبر مساعدة في عملية تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي .

- أهمية الثبات في الطرق المحاسبية التي تستخدمها المؤسسات و معالجة و عرض معلوماتها المحاسبية في التقارير المالية لتحديد الفترات المالية المتعاقبة مما يساعد على ملائمة المعلومات المحاسبية و جودتها لانجاز عملية اتخاذ القرار .

## 2. أخضر مسعود ، 2017 ، بعنوان "أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية"

:1

- هدفت هذه الدراسة الى ابراز دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومة المحاسبية و ذلك من خلال دراسة نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بالمديرية الجهوية و ركزت الدراسة حول تشخيص نظام المعلومات المحاسبي و كيفية تعزيز جودة المعلومة المحاسبية ، عينة الدراسة تمثلت في دراسة ميدانية و استبيان موزع على 13 مديرية جهوية عبر الوطن .
- خلال هذه الدراسة توصل الطالب الى جملة من النتائج و أهمها :
- لنظام المعلومات المحاسبي القدرة على انتاج معلومات أكثر قابلية للفهم لمتخذي القرار في الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ، حيث يعرض مخرجاته بصورة واضحة و سهلة للفهم .
  - يساهم نظام المعلومات المحاسبي في انتاج معلومات أكثر ملائمة ، حيث يتم تقديم المعلومات في وقتها المناسب و بدرجة عالية من الدقة ، و هذا ما يساعد المؤسسة بالقدرة على تنبؤها بالمستقبل في اتخاذ قراراتهم .
  - يتسم نظام المعلومات المحاسبي بالصدق و الموضوعية و الحيادية ، و عدم احتوائه على بيانات وهمية أو خاطئة ، و هذا ما يجعل انتاج المعلومات أكثر موثوقية لمتخذي القرار .
  - يساهم نظام المعلومات المحاسبي على القدرة لاننتاج معلومات أكثر قابلية للمقارنة حيث تتسم هذه المعلومات بالاختصار و تشابه هيكلها من سنة لأخرى مما يسهل عملية المقارنة .
  - تقوم المؤسسة محل الدراسة دائما بعملية تحديث دورية لنظام المعلومات المحاسبية ، ضمن استراتيجية التغذية العكسية الشاملة لجميع أنشطتها من أجل تحقيق الكفاءة العالية .

<sup>1</sup> أخضر مسعود ،مذكرة ماستر "أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية " دراسة ميدانية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالمديريات الجهوية ، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة ، 2017



### 3. خليفة ه و لوز إ، 2017، بعنوان "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و دوره في تحسين جودة التقارير الداخلية" <sup>1</sup>:

- هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و جودة التقارير الداخلية في المؤسسة محل الدراسة و كذا الكشف عن الأثر بين نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و جودة التقارير الداخلية في المؤسسة و تقديم مقترحات عملية بالامكان تطبيقها و تؤدي الى تحسين جودة التقارير الداخلية في المؤسسة محل الدراسة .
- خلال هذه الدراسة توصل الطالب لجملة من النتائج أهمها:
- تكمن مكانة و أهمية التقارير في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص و تشمل أنشطة المؤسسة بشكل دوري و التي تعكس الوضع المالي لها و كذا دعمها لمختلف وظائف الادارة .
  - اتخاذ القرارات يعتمد بنسبة عالية على البيانات و المعلومات التي توفرها التقارير الداخلية .
  - ان تصميم التقارير الداخلية على أساس مبادئ سليمة يسمح لها من توليد معلومات ذات مصداقية و ملائمة لاتخاذ القرارات .
  - استخدام الكمبيوتر في معالجة البيانات المحاسبية يعد خطوة ضرورية لعقلنة انتاج و استهلاك المعلومات المحاسبية في المؤسسة .
  - تحدد جودة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بمدى قدرته على التأثير على سلوك مستخدميه .
  - نتائج الدراسة الميدانية: من خلال الدراسة الميدانية توصل الطالب للنقاط التالية : ان العاملين في التقارير الداخلية يتمتعون بكفاءة و مؤهلات تتناسب و طبيعة الاعمال الموكاة اليهم في المصلحة المحاسبية ، و ان نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني قادر على توفير الأمن للمعلومات و سريتها ، ان المؤسسة تستخدم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في نشاطها اليومي و مدركة تماما لفوائده في تخفيض التكاليف و دقة معلومات التقارير الداخلية التي ينتجها في الوقت المناسب .

<sup>1</sup> خليفة هشام ، لوز ابراهيم ، مذكرة ماستر "نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و دوره في تحسين جودة التقارير الداخلية " جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة 2017

## المطلب الثاني : دراسات سابقة حول خصائص المعلومات المحاسبية

1. كريمة علي كاظم الجوهر ، 2011 ، بعنوان " العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و

قواعد الحوكمة لمجلس الادارة"<sup>1</sup>:

يهدف هذا البحث بشكل أساسي الى قياس العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و قواعد الحوكمة في الشركات الصناعية الاردنية و المرتبطة بتحديد مسؤوليات مجلس الادارة و ذلك من خلال الوصول الى التعريف على الجوانب الفكرية لحوكمة الشركات و مدى الاستفادة منها في تطوير مفهوم جودة المعلومات المحاسبية ، و التعرف على العلاقة بين جودة المعلومات بشكل عام و بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، و كذا على أثر جودة المعلومات بشكل عام و المعلومات المحاسبية بشكل خاص في تعزيز قواعد الحوكمة المرتبطة بمسؤولية مجلس الادارة .

استنتاجات هذا البحث و التوصيات تمثلت في أنه :

- أكثر الخصائص ارتباط بقواعد مجلس الادارة هي خاصية الموثوقية يلي ذلك خاصية القابلية للمقارنة.
- أقل الخصائص ارتباط بقواعد مجلس الادارة هي خاصية الملائمة ثم خاصية الفهم لطبيعة القوائم المالية و ترتبط تلك الخواص بالقدرة التنبؤية للمعلومة و بين وضوح المعلومات .
- نتائج الدراسة العملية أظهرت بأن جميع العلاقات ما بين قواعد حوكمة الشركات المرتبطة بمجلس الادارة و بين خصائص المعلومات المحاسبية علاقات ذات دلالة احصائية.
- ليس هناك فروقات كبيرة بين الخصائص الديموغرافية للعينة بين المحاسبين و المدققين ، حيث لوحظ التركيز على المؤهل العالي و تخصص المحاسبة و الشهادات المهنية لدى المدققين بشكل أكبر من المحاسبين .

2. أحلام عباس ، 2013 ، بعنوان " أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير

المالية"<sup>2</sup>:

سعى الطالب من خلال هذا الموضوع الى اظهار مدى التزام المؤسسات بتوفير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية في تقاريرها المالية ، و تسليط الضوء على موضوع جودة التقارير المالية و أهميته بالنسبة

<sup>1</sup> كريمة علي كاظم الجوهر دراسة بعنوان " العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و قواعد الحوكمة لمجلس الادارة " دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين و المدققين ، مجلة الادارة و الاقتصاد ، العدد 90 ، 2011

<sup>2</sup> أحلام عباس ، مذكرة ماستر " اثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية " دراسة لعينة من المسيرين الماليين و مدققي الحسابات ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2013

لمستخدميها ، و كذا ابراز أهمية الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية و الدور الفعال الذي تقدمه في زيادة جودة التقارير المالية .

عينة الدراسة تمثلت في مسيرين ماليين و مدققي حسابات في الجزائر .

تتمثل أهم النتائج المتوصل اليها فيمايلي :

- عدم حرص المؤسسات المؤسسات على توفير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية في تقاريرها المالية .
- تساهم الخصائص النوعية الأساسية و الثانوية للمعلومة المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية .
- تكتسي التقارير المالية أهمية بالغة في مجال ترشيد القرارات .

### 3. حسين جميل غافل البديري ، 2017 ، بعنوان "أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على

قرارات مستخدميها" <sup>1</sup> :

سعى الباحث لتوضيح العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية و عملية اتخاذ القرارات و كذا التعرف

على جودة و كفاءة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات و تحديد مدى استخدام الادارة في جودة

المعلومات للوفاء في احتياجاتها .

تتمثل أهم الاستنتاجات فيمايلي :

- لم تعد المحاسبة التقليدية كافية لسد احتياجات اليوم و ذلك لعدم ادراج الفقرات غير المالية في القوائم المالية و التي تؤثر على موقف الوحدة من المنافسة .
- ان المعلومات تزداد اهميتها لدى مستخدم المعلومات كلما امتازت بالجودة .
- يقصد بالجودة أن تتمتع المعلومات المحاسبية بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من قبل القائمين على النظام المحاسبي و أن تتمتع بالدقة و المنفعة تساعد مستخدم المعلومات في تقليل حالة عدم التأكد و ترشيده نحو القرارات الصائبة .
- كلما كانت المعلومات ملائمة كلما أدى ذلك الى توسيع ادراك مستخدم المعلومات ، و كذلك كلما كان ادراك المستخدم نحو المعلومات واسعا و قادرا على فهم و تحليل المعلومات كانت المعلومات أكثر ملائمة لاتخاذ القرارات .

<sup>1</sup> حسين جميل غافل البديري ،دراسة بعنوان "أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها ،دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية ، مجلة الغري العلوم الاقتصادية و التجارية ، المجلد 14-العدد 1 ، 2017

- ينبغي استخدام النظام المحاسبي المحوسب لكي يسرع عملية توصيل و تقديم المعلومات المحاسبية الى متخذ القرارات في الشركات .

### المطلب الثالث: الدراسات السابقة حول المؤسسات المالية

#### 1. ادمون طارق ادمون جل ،2010، بعنوان "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف

#### التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة " <sup>1</sup>:

هدفت هذه الدراسة اساس الى التعرف على مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية أما الأهداف التفصيلية فتمثلت في بيان مدى فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية من حيث تلبيتها لمتطلبات الادارة للقيام بوظائفها من تخطيط و رقابة و اتخاذ القرارات و كذا بيان مدى اعتماد الادارات في المصارف التجارية العراقية الأهلية على نظم المعلومات المحاسبية فيها للقيام بوظائفها .

من خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى مجموعة نتائج تتلخص في :

- بينت نتائج التحليل أن مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الأهلية في تلبية متطلبات عملية التخطيط كان مرتفعا.
- بينت نتائج التحليل أن مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية الرقابة كان مرتفعا.
- أشارت نتائج التحليل الاحصائي الى أن مستوى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية في تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات كان مرتفعا .
- بيئة النتائج التي أظهرها التحليل الاحصائي أن عنصري التخطيط و الرقابة حصلا على درجة أهمية أعلى مما حصل عليه عنصر اتخاذ القرارات .

<sup>1</sup> ادمون طارق ادمون جل ،دراسة ماجستير بعنوان "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة"، جامعة الشرق الأوسط

## 2. علي عبد الله شاهين، 2011، بعنوان " العوامل المؤثرة في كفاءة و فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين " <sup>1</sup> :

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على طبيعة نظم المعلومات المحاسبية المصرفية و تقييم تأثير العوامل التقنية و التشريعية و الاقتصادية و السلوكية على فاعلية و كفاءة نظم المعلومات المحاسبية المصرفية و مكنه الخروج بنتائج و توصيات تخدم أهداف البحث و تعزز الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية .

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى :

- تعتبر نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة في القطاع المصرفي الفلسطيني ذات أهمية عالية بالنظر الى استخدامها أجهزة و برمجيات متطورة في انتاج و توصيل المعلومات المحاسبية .
- تتميز نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة بأنها ذات فاعلية عالية مما يعني أن المصارف التجارية في فلسطين تعمل على زيادة الاهتمام بنظم المعلومات من منطلق دورها الأساسي في زيادة فاعلية و كفاءة تلك النظم .
- تتوفر خصائص كل من البيئة القانونية و الضوابط المهنية و البيئة التنظيمية و الادارية ، و كذلك العوامل التقنية بدرجة عالية في المصارف التجارية في فلسطين مما يعزز الاتجاه نحو فاعلية و كفاءة نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في تلك المصارف .
- جاءت خصائص العوامل الثقافية و الاجتماعية و العوامل الاقتصادية في المرتبة الأقل بعض الشيء مقارنة بالعوامل و الخصائص الأخرى ، و هي تعتبر كافية نوعا ما لتحقيق فاعلية نظم المعلومات المحاسبية .

## 3. الغري سماح ، 2015 ، بعنوان " أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية " <sup>2</sup> :

هدفت هذه الدراسة الى تبيان الاطار الفكري و المفاهيمي للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و التقارير المالية و قياس مدى توفر الجودة في البنوك التجارية ، كذلك تمت دراسة موضوع

<sup>1</sup> علي عبد الله شاهين ، دراسة بعنوان " العوامل المؤثرة في كفاءة و فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين ، الجامعة الاسلامية بغزة 2011

<sup>2</sup> الغري سماح ،مذكرة ماستر بعنوان " أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية" ،جامعة محمد بوضياف -المسيلة، 2015،

جودة التقارير المالية و أهميتها بالنسبة لمستخدميها ، و معرفة أهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و أثرها على جودة التقارير المالية .

عينة الدراسة تمثلت في البنوك التجارية في مسيلة و بوسعادة.

توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- تمثل التقارير المالية وسيلة للاتصال بالاطراف المهتمة بأنشطة البنك فمن خلالها يمكن لتلك الأطراف للتعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للبنك و ما حققته من نتائج .
- أصبحت التقارير المالية الأساسية لا تفي بالاحتياجات المتزايدة لطلب المعلومات المحاسبية من قبل مختلف الأطراف المعتمد عليها في اتخاذ القرارات ، الأمر الذي أوجب ضرورة اعداد تقارير مالية اضافية الى جانب التقارير المالية الأساسية .
- لقد أثبتت العديد من الدراسات المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية و أثرها في اتخاذ القرار ، أنه توجد علاقة طردية بين جودة المعلومات المحاسبية و بين كفاءتها و ملائمتها في اتخاذ القرارات .
- حرص البنوك على توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في تقاريرها المالية المنشورة.
- تساهم الخصائص النوعية الأساسية و الفرعية للمعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية .

المطلب الرابع: أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

الجدول 1: جدول يبين أوجه التشابه و الاختلاف بين دراستنا و الدراسات السابقة

اسم الباحث	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
بوفروعة سفيان	تهدف الدراسة أساس الى تحديد نظام المعلومات المحاسبي و دوره في المؤسسة الاقتصادية	التطرق لنظام المعلومات المحاسبي
أخضر مسعود	سعى لابرار دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الخدمائية	دراسة نظام المعلومات المحاسبي
خليفة هشام و لوز ابراهيم	هدف للتعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و جودة التقارير الداخلية في المؤسسة و كذا الكشف عن الأثر بين نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و جودة التقارير الداخلية في المؤسسة الاقتصادية	تناولت الدراسة نظام المعلومات المحاسبي

<p>تناولت الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية</p>	<p>تناولت هذه الدراسة قياس العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية و قواعد الحوكمة في الشركات الصناعية الأردنية و ذلك من خلال التعرف على العلاقة بين جودة المعلومات بشكل عام و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية</p>	<p><b>كريمة علي كاظم الجوهري</b></p>
<p>تعرض الباحث للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية</p>	<p>تظهر فيها مدى التزام المؤسسات بتوفير الخصائص النوعية للمعلومة المالية في تقاريرها المالية عينة الدراسة كانت عبارة عن مدققي الحسابات و المسيرين الماليين</p>	<p><b>أحلام عباس</b></p>
<p>تناول الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية</p>	<p>هدفت لتوضيح العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية و عملية اتخاذ القرارات و التعرف على جودة المعلومات المحاسبية تمثلت الدراسة في دراسة تطبيقية لمجموعة من الشركات العراقية</p>	<p><b>حسين جميل غافل البديري</b></p>
<p>تم التطرق لنظام المعلومات المحاسبي محل الدراسة كان مؤسسة مالية</p>	<p>سعى الباحث للتعرف على مدى فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في المصارف التجارية العراقية الأهلية و ذلك من خلال تبيان متطلبات الادارة للقيام بوظائفها من تخطيط و رقابة و اتخاذ القرارات النظام المحاسبي السائد في العراق</p>	<p><b>أدمون طارق أدمون جل</b></p>
<p>تم التطرق لنظام المعلومات المحاسبي محل الدراسة كان مؤسسة مالية</p>	<p>وقفت هذه الدراسة على طبيعة نظم المعلومات المحاسبية المصرفية و تقييم تأثير العوامل التقنية و التشريعية و الاقتصادية و السلوكية على فاعلية و كفاءة نظم المعلومات المحاسبية المصرفية النظام المحاسبي السائد في فلسطين</p>	<p><b>علي عبد الله شاهين</b></p>
<p>تم التطرق للخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية النظام المحاسبي السائد SCF محل الدراسة مؤسسة مالية</p>	<p>تناولت أهمية الخصائص النوعية و تأثيرها على جودة التقارير المالية تم استخدام استبيان في الدراسة</p>	<p><b>الغري سماح</b></p>

### المصدر : من طرف الطالبة اعتمادا على الدراسات السابقة

#### ● أوجه التشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :

من خلال التطرق للدراسات السابقة نلاحظ أن جميعها تناولت متغير من متغيرات الدراسة الحالية ، فهناك دراسات تناولت نظام المعلومات المحاسبي ، و منها من تطرق للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و الذي يبين موثوقية القوائم المالية من جوانب أخرى، و هناك دراسات قامت حول المؤسسات المالية.

#### ● أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :

تبحث الدراسة الحالية في تبيان واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات المالية و مدى فعاليته و كذا دراسة نظام المعلومات المحاسبي السائد في هذا النوع من المؤسسات و انعكاسه على موثوقية التقارير المالية ، كما سعت الدراسة الحالية لإثبات أنه هناك علاقة بين الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية و موثوقية القوائم المالية و اثبات أن نظام المعلومات المحاسبي الفعال يوصلنا لقوائم مالية ذات موثوقية ، أما الدراسات السابقة تناولت نظام المعلومات المحاسبي بنقاط مختلفة .



## خلاصة الفصل:

- حاولنا من خلال هذا الفصل ابراز الأدبيات النظرية و التطبيقية لعلاقة نظام المعلومات المحاسبي بموثوقية القوائم المالية و لمعرفة أكثر عن نظام المعلومات المحاسبي و موثوقية القوائم المالية تطرقنا لدراسات سابقة كلها حول موضوع نظام المعلومات المحاسبي و جودة المعلومة ، حيث توصلنا الى النتائج التالية :
- ان نظام المعلومات المحاسبي الجيد و السليم يعطي معلومات ذات موثوقية و بالتالي تسهيل عملية اتخاذ القرار.
  - ان موثوقية القوائم المالية هو انعكاس لمصداقية المعلومة التي تتضمنها .
  - الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تعد من الصفات التي تجعل المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية مفيدة لمختلف المستخدمين .
  - ان مخرجات نظام المعلومات المحاسبي هي التقارير المالية و بذلك يتأثر كلاهما بالآخر.

# الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية (انعكاس فعالية نظام المعلومات المحاسبي على مصداقية التقارير المالية

دراسة نشاط الاقراض حالة البنك الوطني الجزائري BNA وكالة ورقلة -946)

## تمهيد

في الفصل الأول سنتطرق للاطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي من خلال استعراض المحاسبة كنظام معلومات ، كما تطرقنا للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، و قمنا بتبيان كيفية قياس أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ، ثم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ، درسناها من حيث الجوانب التي اتفقت عليها الدراسات مع دراستنا هذه و من حيث الجوانب التي اختلفت فيها الدراسات مع دراستنا أما في هذا الفصل فسنتناول واقع نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ، و قد وقع اختيارنا على البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة ، محاولين التعرف على النظام المعلوماتي و تحديد أثره في تعزيز مدى مصداقية التقارير المالية فيما يخص نشاط الاقراض ، و من أجل الوصول الى ذلك سنتطرق في المبحث الأول لطريقة الدراسة و الأدوات المستخدمة فيها ، في المبحث الثاني نستعرض أهم النتائج التي توصلنا لها من خلال استعمال أداة المقابلة و دراسة الحالة لتشخيص نظام المعلومات المحاسبي و معرفة واقع سيره في البنك الوطني الجزائري ، و من خلال المناقشة توصلنا لتأثير نظام المعلومات المحاسبي على مصداقية التقارير المالية .

### المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث للطريقة و الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة حيث يتضمن التعريف بعينة لمجتمع الدراسة و المنتجات المقدمة ، كما نوضح الطريقة المتبعة للوصول لنتائج الدراسة و جمع المعلومات .

#### المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

تهدف الدراسة التطبيقية الى تشخيص نظام المعلومات المحاسبي في البنك الوطني الجزائري معتمدين في جمع المعطيات على اجراء مقابلات شخصية مع مستخدمي هذا النظام و كذا دراسة حالة لمعرفة سير اجراءات عمليات منح القروض بالخصوص .

#### الفرع الأول : تقديم محل الدراسة

وقع الاختيار على البنك الوطني الجزائري ، كونه يعتبر بيئة تتناسب مع الدراسة ، ركزنا في مجتمع الدراسة و بالخصوص في مصلحة القروض كون المؤسسة وجهتنا لهذه المصلحة .

#### • تقديم عام حول البنك الوطني الجزائري :

يعتبر البنك الوطني الجزائري من المؤسسات المصرفية التي تسعى إلى إنعاش الاقتصاد الوطني، عن طريق تشجيع للاستثمار سواء في القطاع العمومي أو الخاص .

#### • تعريف مديرية شبكة الاستغلال -184- ورقلة :

تعتبر مديرية شبكة الاستغلال -184- ورقلة احدى المديريات التي دشنت مع الوكالة الرئيسية لها يوم 13 يونيو 1994 بمقر نهج جيش التحرير الوطني ورقلة على يد السيد محمد ترياش المدير العام الأول لها ، و يقدر رأسمالها الحالي ب 1500 000 000.00 دج ، حيث تشرف على 14 وكالة متمثلة في :

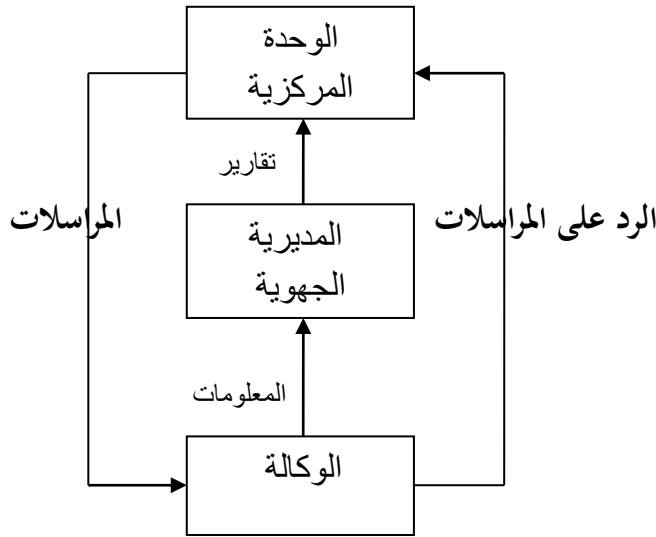
944	ورقلة	297	أفلوا	291	غرداية
245	جانت	247	حاسي مسعود	292	غرداية
473	تمنراست	241	تقرت	294	بريان
301	الأغواط	943	ورقلة	295	القرارة

		946	ورقلة	296	متليلي
--	--	-----	-------	-----	--------

● تعريف وكالة البنك الوطني الجزائري رقم -946- ورقلة و هيكلها التنظيمي :

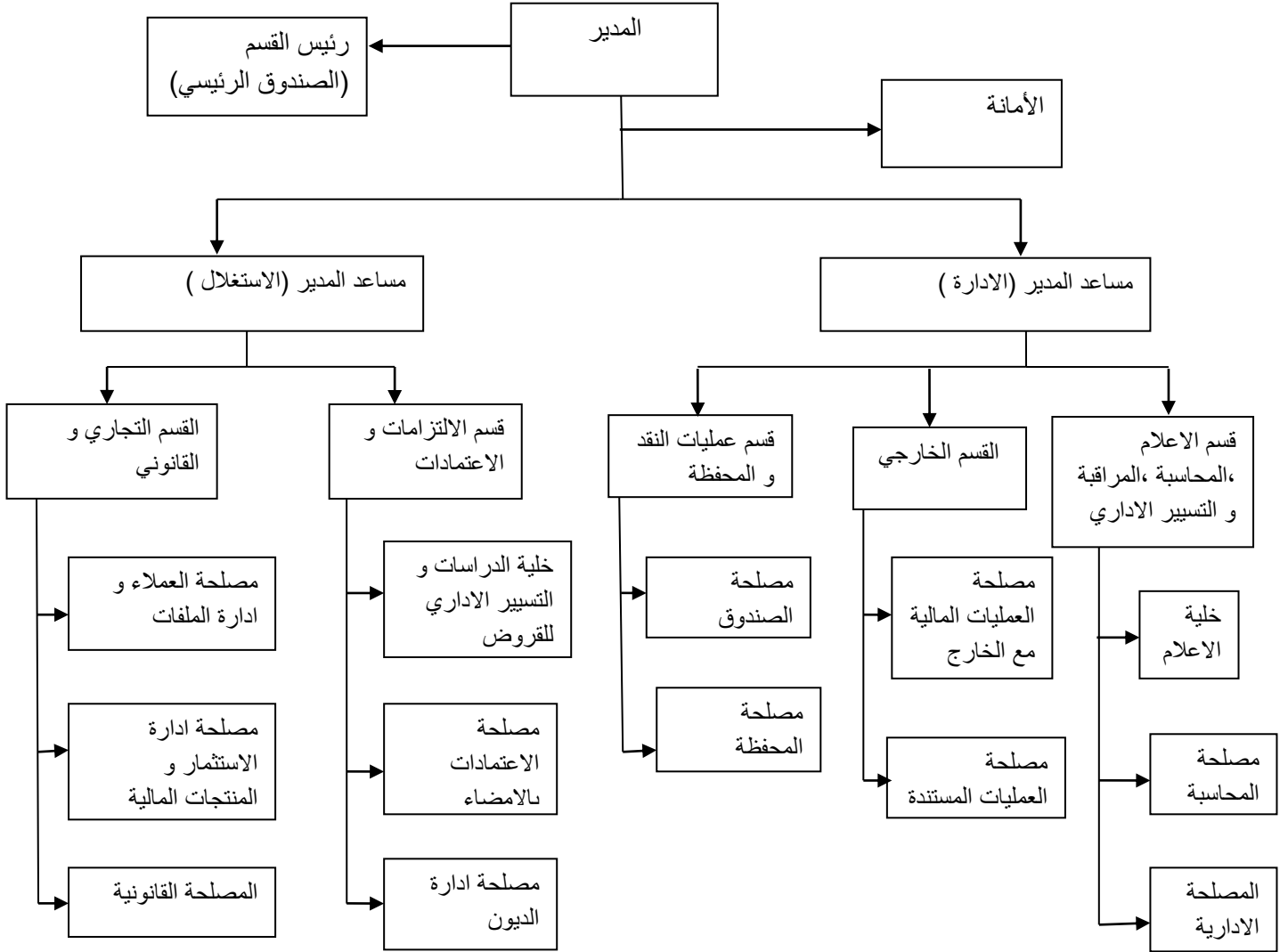
تأسست وكالة البنك الوطني الجزائري رقم 946 كوكالة رئيسية (A) من بين 14 وكالة تابعة للمديرية الجهوية ، تسعى هذه الوكالة كغيرها من الوكالات الى تحقيق و توسيع خدمات البنك الوطني الجزائري باعتبارها جزء منه و العمل على تنفيذ سياسة التموقع التي يسعى البنك لتحقيقها .

الشكل 1 : مخطط يوضح العلاقة بين الوكالة - 946 و المديرية الجهوية و المركزية



المصدر : من اعداد الطالبة

الشكل 2: الهيكل التنظيمي للوكالة - 946 ورقة



المصدر : من طرف الوكالة و تمت الترجمة من قبل الطالبة

الفرع الثاني : المنتجات و الخدمات المقدمة في البنك الوطني الجزائري (BNA)

يقوم البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة - 946 بتقديم منتجات و خدمات ، منها :

1. القروض : تعرف القروض بأنها تلك الخدمات المقدمة للعملاء و التي بمقتضاها يتم تزويد الأفراد و المؤسسات في

المجتمع بالأموال اللازمة ، على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال و فوائدها و تدعم هذه العملية بضمانات

تكفل للبنك استرداد أمواله في حالة توقف العميل عن السداد ، و تتمثل في الأموال الممنوحة للعملاء في فترة زمنية محددة مقابل الحصول على فوائد بنكية عند كل قسط .

### أنواع القروض المقدمة من البنك الوطني الجزائري -946- ورقة :

- **قرض استثمار** : هي قروض موجهة لتمويل الأصول الثابتة التي تمثل أداة عمل المؤسسة ، حيث تساهم هذه القروض في تمويل الحياة على المعدات و في رفع الطاقة الانتاجية للمؤسسة ، و قد تمنح هذه القروض لأنجاز مشاريع جديدة أو لتوسيعها عن طريق تجديد المعدات ، فالحياة لهذه القروض تكون لاستعمالها لمدة طويلة حيث يتم تحقيق خلال هذه المدة رقم أعمال و أرباح و الذي يخصص جزء منها لتسديد القروض . يعتبر قرض يقدمه البنك للتجار و الأشخاص المعنويين من أجل تمويل أنشطة خاصة بالاستثمار (أصول ثابتة) لهذه المؤسسات ، و يكون قرض طويل الأجل.
- **قرض استغلال** : تهدف هذه القروض لتغطية الاحتياجات الناجمة من عمليات الاستغلال أو لتغطية النقص المؤقت في رأس المال العامل نتيجة للبيع على الحساب و دون تحصيل فوري من جهة مع التسديد الفوري من جهة أخرى ، هذا النوع من القروض لا يتعدى سنتين . تعتبر بمفهوم اخر قروض موجهة لتمويل دورة الاستغلال للمؤسسات (تجار و أشخاص معنويين) تكون من أجل تغطية احتياجات التشغيل الناجمة عن عمليات الاستغلال و تهدف بالدرجة الأولى لتوفير السيولة للمؤسسة و مباشرة أعمالها . يتضمن قرض الاستغلال نوعين من الاعتمادات :
  - اعتمادات بالامضاء ( كميالة ، اعتماد مستندي ، خطابات الضمان )
  - اعتمادات الصندوق (تسبيق جزائي ، تسبيق على فاتورة ، السحب على المكشوف )
- **قرض عقاري** : هي قروض موجهة للتجار و الخواص من أجل ترسيم أو شراء أو اعادة بناء عقار ، و تكون ملكيته لهذا العقار ضمان للقرض ، أي أنه في حال عجزه عن سداد القرض فإن من حق المقرض اتخاذ الاجراءات اللازمة لتملكه هذا العقار ، و بصورة أخرى فإن العقار يبقى مرهونا حتى يتم سداد القرض .
- **قرض استهلاكي** : قروض ممنوحة للأفراد بغرض تسهيل عملية شراء السلع للاستهلاك النهائي ، تكون اما سيارة أو وسائل ترفيه مصنوعة محليا ( كالأدوات الكهرومنزلية ) ، وذلك لتشجيع الانتاج المحلي و زيادة العمالة.

- قروض مدعمة من الدولة : ( anjm , ansej, cnac ) : هي قروض تتمتع بدعم من الحكومة و التي تحمي المقرضين من التخلف في الدفع .
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ajnm) : قرض مصغر يمنح للمواطنين الذين من دون مدخول أو مدخولهم ير منتظم ، مخصص من أجل خلق نشاطات جديدة بما في ذلك الأنشطة الممارسة منزليا قصد شراء المعدات و الأدوات الأولية للشروع في العمل.
- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ansej) : هو قرض موجه للشباب البطالين و الحائزين على مؤهل مهني له علاقة بالعمل المراد تمويله ، و لديهم القدرة على توفير مساهمة ذاتية محددة قصد تمويل المشروع .
- الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ( cnac ) : هو قرض استثماري لمدة 8 سنوات أو أكثر ، يقدم للشباب البطال لانشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة ، موجه لشراء تجهيزات و مواد أولية بعد انطلاق المشروع .
- الضمانات : تظهر الضمانات بالتوازي مع القروض ، اذ تعتبر وسيلة من خلالها يمكن للمتعاملين تقديمها للحصول على قروض من البنك هذا من جهة ، و من جهة أخرى فهي أداة اثبات حق البنك للحصول على أمواله التي اقترضها بالطريقة القانونية ، و ذلك في حالة عدم تسديد العملاء أو الزبائن لديونهم .
- تتمثل هذه الضمانات في :
  - اتفاقية القرض (وثيقة رسمية) ، سند لأمر ( وثيقة رسمية ) .
  - رهن عقاري أو منقولات .
  - رهن الصفقة ( في حالة تسبيق جزائي) .
  - تأمين على كل المخاطر (ضد الوفاة ، ضد عدم القدرة على الدفع ، ضد الكوارث الطبيعية) .
- التأمين لدى الصندوق الوطني لضمان قروض المؤسسات الصغيرة و المتوسطة fgar (في حالة قرض استثمار) .

## 2. الحسابات :

- حسابات الايداع لأجل: هي ودائع ادخارية استثمارية لا يستطيع مالكيها استعمالها الا عند حلول ميعاد استردادها بالاضافة الى الفوائد التي يتحصل عليها ، يكون استردادها من 3 الى 120 شهر و تكون القيمة بالدينار أو بالعملة الصعبة .



- حساب الادخار ( سند الصندوق) : هو حساب يستعمله الزبون كوسيلة احتياطية لأغراض طارئة يكون لمدة من 3 الى 120 شهرا ( المبلغ الأدنى 10 000 ) .
- حسابات على الدفتر (دفتر التوفير) : يفتح هذا الحساب للأشخاص الطبيعيين الذين يريدون توفير أموالهم في شكل دفاتر تمكنهم من سحب و ايداع مبالغهم و الاستفادة من الخدمات الأخرى الممنوحة مثلا في حالة حساب تحت الطلب في البنوك الأخرى من تسديدات للغير كتسديد فاتورة الكهرباء مثلا ، و أموال الشخص المودع هي تحت الطلب في أي لحظة يريدونها كما يستطيع ايداع أمواله في أي لحظة ، و قد تكون بفائدة أو دون فائدة .

### 3. المعاملات المصرفية للتجارة الخارجية :

- معاملات الصرف : تظهر هذه العملية عندما يتم تبادل مختلف العملات فيما بينها سواء كانت هذه العملية تتعلق بتجارة السلع أو بخدمات متبادلة بين الدول (سواء في مجال الطبي من أجل العلاج أو من أجل منحة للدراسة ) .
- قروض التجارة الخارجية : وهي تلك القروض الموجهة لتمويل التجارة خارجية و تنقسم إلى قسمين :
  - الإعتماد المستندي : هو تعهد كتابي صادر من احد البنوك بناء على طلب احد عملائها المستوردين لصالح المصدر بان يدفع قيمة البضائع المستوردة، أو ان يقبل بقيمتها سحبات وذلك عند تسلم البنك أو مراسله مستندات شحن البضاعة إلى بلد مستورد وتنفيذ كافة شروط الاعتماد يستعمل عادة في التجارة أين يلتزم البنك مباشرة أمام الغير بطلب من العميل و يدعى الأمر بالدفع، أو قبول الكمبيالات المسحوبة عليه من الغير و يدعى المستفيد .
  - الإستلام المستندي : هي طريقة تقضي بأن يبادر المصدر أولا ببعث السلعة إلى المستورد الذي لا يكون بمقدوره في هذه الحالة استلام السلعة ما لم يتحصل أولا على الوثائق التي تسمح له بذلك و التي يرسلها بنك المتعامل (المصدر أو المورد) إلى بنك المستورد ، و تعتمد بالأساس على الثقة الموجودة بين المستورد و المصدر، ان البنوك تدخلها لا يمثل تدخل مالي، و إنما تلعب فقط دور الوكلاء الوسيطين بين المصدر و المستورد، أي تلعب دور صناديق رسائل فقط، و ذلك من أجل تسليم المستندات إلى الزبون (المستورد ) و ذلك مقابل الدفع أو مقابل قبول الكمبيالة.

### الفرع الثالث : متغيرات الدراسة و تلخيص المعطيات المجمعة

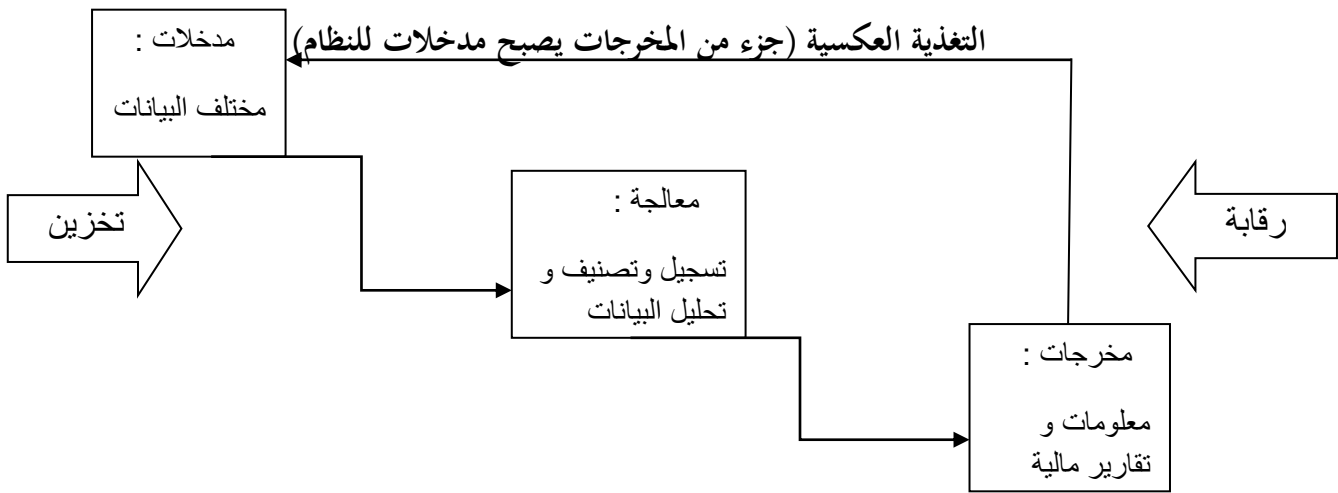
1. متغيرات الدراسة : بافتراض ثبات العوامل الأخرى التي لم تدخل ضمن نطاق البحث فإن متغيرات الدراسة تكون كالآتي :

- المتغير المستقل : يتمثل في نظام المعلومات المحاسبي و سيره في البنك الوطني الجزائري.
- المتغير التابع : يتمثل في موثوقية القوائم المالية و التي تنعكس من خلال السير السليم لتسلسل تسجيل مختلف العمليات المحاسبية و التي يجب أن تعبر عن الأحداث بصدق كما يمكن التأكد من صحتها و تكون تتصف بالحياد .

### 2. تلخيص المعطيات المجمعة :

كان تجميع المعطيات من خلال دراسة حالة و اجراء مقابلة مع موظفين بمصلحة القروض بالبنك الوطني الجزائري -946-ورقلة ، حيث تم من خلال هذه المقابلات تجميع معطيات حول مختلف العمليات المتعلقة بالمؤسسة محل الدراسة و المنتجات التي تقدمها ، تم تخصيص الدراسة في القروض لأنها منتجات عادة تكون بمبالغ كبيرة مقابل العديد من المخاطر التي يجب دراستها ، كما تم التطرق لمختلف أنواع القروض و طرق المعالجة المحاسبية لها و منه تم جمع معطيات حول نظام المعلومات المحاسبي و تشخيصه من حيث طريقة سيره و مدى فعاليته ، و تطرقنا لعناصر نظام المعلومات المحاسبي من مدخلات ، معالجة و مخرجات في مصلحة القروض .

### الشكل 3 : مخطط يوضح عناصر نظام المعلومات المحاسبي



المصدر : من اعداد الطالبة

### 3. فرضيات الدراسة: قمنا بوضع بعض الفرضيات للانطلاق في الدراسة التطبيقية و التي تساعدنا على القيام

بالاستنتاجات ، و كانت الفرضيات كالتالي :

- تتميز الاليات و الاجراءات المستخدمة على مستوى الوكالة بالفعالية في مواجهة الأخطار الالكترونية الخارجية و الداخلية .

- يوجد مستوى من التوافق بين الاجال المعالجة و نجاعة الاجراءات المتبعة.

- تكتسب عملية نقل و تداول المعلومات بين مختلف مستويات البنك و البنك المركزي أهمية بالغة في مواجهة تجاوزات طالبي القروض .

- يتميز أداء خلية المراقبة بالفعالية في ظل حجم و كثرة العمليات .

- تتيح اجراءات التبليغ على مختلف مستويات البنك فرص أكبر لتصحيح الأخطاء في أقرب الاجال.

و من اجل اختبار فرضيات الدراسة التطبيقية نطرح التساؤلات التالية :

- ما مدى فعالية اليات و اجراءات الأمن الالكتروني على مستوى الوكالة BNA-946 ورقلة ؟

- ما مدى توافق الاجال المحددة للمعالجة مع نجاعة الاجراءات المتبعة ؟

- ما مدى أهمية نقل و تداول المعلومات بين مختلف المستويات من جهة و البنك المركزي من جهة أخرى ؟

- ما مدى فعالية أداء خلية المراقبة في ظل الحجم الكبير للعمليات ؟

- ما مدى جدوى اجراءات التبليغ في تصحيح الأخطاء الالكترونية على مستوى الوكالة ؟

- فيما يكمن دور البرنامج CREM كآلية لتحقيق تناسق المخرجات حول معلومات نشاط الاقتراض ؟

### المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

يشمل هذا المطلب استعراض الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات ، و ذلك من خلال قيامنا بمقابلات

شخصية و دراسة مباشرة لحالة منح نوع من القروض .

### الفرع الأول: أداة المقابلة

- تعريف المقابلة : هي أداة من أدوات البحث يتم بموجبها جمع البيانات و المعلومات التي تمكن الباحث من

الاجابة عن تساؤلات البحث ، كما تعتبر أهم طرق جمع المعلومات و البيانات و أكثرها صدقا ، اذ تعتبر المقابلة

محادثة بين الباحث من جهة و الشخص الاخر من جهة أخرى و ذلك من أجل جمع المعلومات اللازمة للبحث عبر طرح مجموعة أسئلة .

#### - خطوات اجراء المقابلة :

1. تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة : يجب عند اعداد المقابلة تحديد الهدف و كذا الحقائق المراد مناقشتها و المعلومات التي نسعى لها ، و تعريف هذه الأهداف للشخص المجرى معه المقابلة و لا يترك الأمر معلقا بالصدفة.
2. الاعداد المسبق للمقابلة : يكون ذلك من حيث تحديد الأشخاص المعنيين بالمقابلة أو الجهة و تحديد قائمة الأسئلة و الاستفسارات و تحديد مكان و وقت المقابلة .
3. تنفيذ المقابلة و اجرائها : يكون ذلك بتوفير جو مناسب للحوار و يتميز بالصدق و الثقة و كذا التحدث بشكل مسموع و واضح و عدم تكذيب المبحوث و اذا كانت مع شخص واحد من المستحسن الانفراد به .
4. تسجيل و تدوين المعلومات : و ذلك أثناء الملاحظة مباشر و تسجل بنفس المعنى الذي قصده المبحوث و عدم الوقوع في خطأ الاضافة و الحذف، أي التمييز بين الحقائق و المعلومات و الاستنتاجات ، يجب كذلك اجراء التوازن بين الحوار و التعقيب و بين تسجيل و كتابة الاجابات.

#### - اجراء المقابلة المتعلقة بالدراسة:

قمنا باجراء مقابلة شخصية أي وجها لوجه مع العون المعني في مصلحة القروض ( BNA 946 - OUARGLA ) و قمنا بطرح مجموعة أسئلة مفتوحة و غير محددة الاجابة و ذلك للحصول على معلومات أكثر و التي تساعدنا في الجانب التطبيقي من الدراسة ، و كذلك من أجل الامام حول كل ما يتعلق بنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و ذلك من خلال طرح العديد من الأسئلة التي تسمح لنا بتشخيص نظام المعلومات المحاسبي .

#### الفرع الثاني : دراسة الحالة

قمنا بدراسة حالة نوع من أنواع القروض و تطرقنا لتسلسل سير العملية المحاسبية بالنسبة للقرض منذ بدء العملية كبيانات الى غاية دراسة العملية و تحليلها و الخروج بمعلومات تساعد في اتخاذ القرارات .

قمنا بالاطلاع عن قرب لكل خطوة تتم خلال عملية منح القرض و ذلك باتباع الخطوات التالية :

- معرفة اجراءات بدء سير العملية عند وضع الملف لأول مرة ، و لغاية دراسة الملف و الموافقة عليه مبدئيا .
- التحقيق في عناصر الملف .
- تحديد الاجراءات المتبعة عند الموافقة و المصادقة على الملف و بدء عملية معالجة الملف .
- العمليات الخاصة بالقرض في كل شهر ، الاجراءات المتخذة اتجاه القرض شهريا فيما يخص القرض .

### المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها

في هذا المبحث سوف نقوم بعرض نتائج الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في الشركة و مناقشتها ، و ذلك من خلال تشخيص نظام المعلومات المحاسبي ، انطلاقا من اختبار صحة فرضيات الدراسة بناء على النتائج المتوصل اليها من خلال تشخيص النظام .

### المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

يشمل هذا المطلب استعراض النتائج المتوصل اليها بعد القيام بالدراسة و ذلك من خلال المقابلة الشخصية و دراسة الحالة .

### الفرع الأول : نتائج المقابلة

بعد اجراء المقابلة و تجميع المعلومات صار باستطاعتنا اعطاء صورة عن نظام المعلومات المحاسبي و طريقة سير العمليات المحاسبية منذ ادخالها كبيانات ثم معالجتها ثم اخراجها كمعلومات، أجوبة المقابلة سمحت لنا من تشخيص نظام المعلومات المحاسبي من النواحي التالية :

### الجدول 2: جدول نتائج المقابلة من حيث الأمان

الأسئلة	الأجوبة
- ما مدى سرية الدخول للنظام ؟	- هناك كلمة سر خاصة لكل كمبيوتر عند فتحه و قد تتداول بين الأعوان - يكون الدخول للنظام بكلمة سر خاصة جدا و لكل موظف كلمة سر شخصية لا تعطى لأي شخص حتى المدير
	- لكل عون رقم رمزي (اسم مستخدم) خاص به و عند أي عملية منجزة تسجل برقم و الاسم الكامل للعون الذي قام بها بغض النظر عن الوكالة التي تمت فيها العملية (حتى لو كان العون من وكالة أخرى )

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لانعكاس فعالية نظام المعلومات المحاسبي على مصداقية التقارير المالية

<p>- هناك تخزين مزدوج لكافة المعلومات تكون في نسخة ورقية يحتفظ بها و في CD</p>	
<p>- العمليات تكون مستقلة حتى لو تمت عدة عمليات لزبون واحد (لكل زبون رقم ملف خاص) ، كل نوع من العمليات يتضمن كود ، عند ادخال الكود تظهر تفاصيل العملية مع تحديد التاريخ الذي تمت فيه العملية - في حالة غياب أي موظف و قام بمهامه موظف اخر باسمه أو من حاسوبه الخاص يتحمل المدير المسؤولية و ذلك بعد اثبات غياب الموظف ، لأن كل العمليات عند نهاية اليوم يقوم المدير بالاطلاع عليها من حاسوبه عن طريق النظام</p>	<p>- هل تتميز العمليات المنجزة من قبل الأعوان بالاستقلالية ؟</p>
<p>- هناك ربط بين مختلف الموظفين و المدير من خلال النظام ، أي أن المدير على دراية تامة بجميع العمليات يوميا و له الحق في الاطلاع عليها و أي عملية تجرى تظهر له في حاسوبه من خلال النظام</p>	<p>- هل هناك توزيع و ربط للمهام بين مختلف الأعوان؟</p>
<p>- ممنوع استعمال الحاسوب الشخصي في شبكة اتصال الوكالة - من الساعة السادسة مساءا يتم تفعيل نظام الانذار من طرف المدير يستقطب هذا النظام أقل حركة - أي عملية بعد الساعة السادسة مساءا تظهر في النظام تكون محل شك و مشبوهة (أي أنه هناك اختراق للنظام) - عند العمل في العطلة الأسبوعية من طرف اي عون يكون بإذن من المدير و في حالة ضرورة استخدام النظام يكون بحضور المدير</p>	<p>- ما هي الاجراءات المتبعة لتحقيق الأمن خارج أوقات العمل ؟</p>

### الجدول 3: جدول نتائج المقابلة من حيث سرعة المعالجة

الأجوبة	الأسئلة
<p>- يتم اعطاء رقم للعملية و ادخال البيانات بسرعة معقولة لا تتجاوز 5 أيام (مع تجهيز الملف) ، في حالة تجاوز المبلغ 100 مليون دج يكون من 5 الى 10 أيام و ذلك من أجل تأكد الوحدة المركزية من وجهة هذه الأموال تفاديا لتبييض الاموال - القبول المبدئي للملف قبل دراسته يتم تسجيله يدويا في سجل خاص ثم تتم دراسة كل ملف و يبعث شهريا للمديرية - يتم الرد على الاستفسارات و اتمام المعلومات الضرورية في اجال من 10 أيام الى شهر حسب نوع القرض و لدراسة الملف بدقة و التأكد جيدا من وضعية طالب القرض من عدة نواحي</p>	<p>- ما هي مراحل تسلسل العملية المحاسبية من أجل القيام بتسجيلها الأولي (ادخال البيانات) ؟</p>
<p>- عند اتمام الملف و اقتراح الضمانات يرسل من طرف المصلحة للمدير للاطلاع عليه و بعد ذلك يقوم المدير بالمصادقة و يرسل للمديرية الجهوية للقبول النهائي و منه يتم ادخال العملية للنظام - يتم التأكد من كفاءة طالب القرض و ذلك بارسال معلومات تخص المعني عن طريق الفاكس للبنك المركزي و هو بدوره يقوم بالرد في نفس اليوم حول وضعية المعني من حيث توظيف امواله في احد البنوك الاخرى أو اذا كان مستفيد من قرض في احدى البنوك</p>	<p>- الاجراءات المتبعة لمعالجة الملف و تحليله لاتخاذ قرار القبول النهائي ؟</p>

<p>- هل هناك تغذية عكسية بعد دراسة كفاءة القرض و الموافقة النهائية له تكون هنالك تغذية عكسية من الوكالة للزبون بارسال مراسلات ( في حالة مثلا تمت الموافقة لكن المعني لم يظهر ترسل له الوكالة مراسلة للحضور في عنوانه الشخصي ) كفاءة القرض ؟</p>
---

#### الجدول 4: جدول نتائج المقابلة من حيث نقل المعلومات

الأسئلة	الأجوبة
<p>- هل هناك ترابط بين المصالح لنقل البيانات ؟</p>	<p>- يتم نقل البيانات حول أي ملف من مصلحة القروض لمكتب المدير عن طرق النظام يوميا</p>
<p>- هل هناك نقل بيانات بين الوكالة و الجهوية و المركزية؟</p>	<p>- يتم نقل البيانات و تداولها من الوكالة الى المديرية الجهوية للاطلاع عليها و نقلها للوحدة المركزية اذا لزم الأمر - لا يتم لا نقل و لا الاطلاع على البيانات الخاصة بمصلحة معينة من طرف موظف في مصلحة أخرى من خلال النظام الا عن طريق توجهه الى المصلحة و معرفة ما يلزمه من معلومات (هناك خصوصية ما بين المصالح )</p>
<p>- هل هناك نقل لمختلف المعلومات عند القيام بعملية تجسيد القرض و الموافقة عليه ؟</p>	<p>- يتم أخذ القرار لتحكيم الملف من طرف المدير ، هو صاحب القرار أما رئيس المصلحة يعطي رأيه بعد دراسة ملف القرض و تحديد الضمانات و كذا كفاءة طالب القرض - بعد تجسيد القرض و اتخاذ القرار و الموافقة من طرف المدير يكون هناك نقل للمعلومات بين مختلف الأعوان لأن الحساب يوضع تحت المراقبة و يحجز مبلغ القرض الى غاية اعداد جدول الاهتلاك و استعمال القرض في الغرض الذي أنشئ من أجله - يتم نقل البيانات حول القرض و الضمان من طرف الوكالة للمديرية الجهوية من أجل الموافقة و المصادقة ، حيث يدرس ملف القرض من طرف مصلحة القروض و يدرس ملف الضمان (الرهن) من طرف مصلحة الشؤون القانونية بالمديرية - تدرج جميع المصاريف بأنواعها الخاصة بالقرض في اتفاقية القرض و تنقل هذه الاتفاقية بثلاث نسخ بين الوكالة و المعني و مديرية الضرائب ، تدخل مديرية الضرائب كطرف ثالث ، أي تغيير يطرأ في الاتفاقية يجب أن تكون مديرية الضرائب على دراية به سواء كان بتصحيح نفس الاتفاقية أو يذكر التصحيح في ملحق يسلم لمديرية الضرائب</p>
<p>- هل هناك تحديث مستمر لوضعية الزبون ؟</p>	<p>- تتم عملية التحديث باستمرار حول الوضعية المالية للزبون في كل شهر ويتم تقييم وضعيته وكذا تصنيف اما زبون عادي أو مشكوك فيه أو ميووس منه ، و كذلك تحدث وضعيته في حالة قام باضافة خط جديد للقرض و الضمان الذي يرافقه</p>

الجدول 5: جدول نتائج المقابلة من حيث اكتشاف الأخطاء

الأسئلة	الأجوبة
- هل هناك تسلسل في الاجراءات لتسهيل اكتشاف الخطأ؟	- يتم تسلسل في الاجراءات بين مختلف الأعوان و مدير الوكالة لضمان الفعالية في اكتشاف الخطأ ، و المرحلة الأخيرة لاكتشاف الخطأ يكون على مستوى المديرية الجهوية لأنها أعلى مستوى و تتم فيه المصادقة و الموافقة النهائية لاتخاذ القرار
- هل يوجد اجراءات تستخدم للتأكد من خلو البيانات من الأخطاء؟	- لاكتشاف الخطأ هناك خلية رقابة مختصة على المستوى المركزي ،تقوم يوميا بمراقبة و ملاحظة مختلف العمليات و التأكد من خلو البيانات من الأخطاء
- مدى سرعة اكتشاف الخطأ؟	- سرعة اكتشاف الخطأ غير سريعة خاصة في حالة عدم اكتشافه في يومه من طرف الوكالة ، قد تمر عليه أشهر ثم يتم كشفه اما بالتبليغ من طرف الوحدة المركزية أو من طرف المتضرر اثر هذا الخطأ

الجدول 6: جدول نتائج المقابلة من حيث اليات التصحيح

الأسئلة	الأجوبة
- هل هناك اليات تساعد على تحديد موقع الخطأ؟	- يتم تصحيح الخطأ بعد التبليغ اذا لم يكتشف في يومه ، و ذلك بارسال التبليغ ثم يوجه للقسم الذي وقع فيه الخطأ ، يتم التصحيح و كذا ارسال اعدادار
- هل يوجد طريقة أو الية تتبع لتعديل البيانات الغير صحيحة؟	- يتم تعديل البيانات عند وقوع الخطأ بين الزملاء في العمل فيما بينهم فور اكتشاف الخطأ و يتم تصحيحه بالدخول للنظام ، لأنه أي عملية تمر على أكثر من عون عادة وصولا للمدير و هذا ما يعزز عملية اكتشاف الخطأ و تعديل البيانات

الجدول 7: جدول نتائج المقابلة من حيث مخرجات النظام

الأسئلة	الأجوبة
- ما هي طريقة ايصال المعلومات	- يتم ايصال المعلومات حول الوضعية المالية للزبون للمديرية الجهوية شهريا عن طريق جداول يتم اعدادها في XL



<p>- يتم تحديد صنف صاحب القرض ثلاثيا عن طريق مخرجات برنامج المؤونات (PROVISION)</p>	<p>الدورية حول الوضعية المالية للزبون ؟</p>
<p>- هناك تبادل للتقارير سداسيا بين BNA وبعض المؤسسات التي تتعامل معها من أجل تبيان وضعية الزبائن المشتركين بينهم ، مثل صندوق ضمان القروض FGAR وكذا مؤسسات التأمين على الحياة</p>	<p>- هل هناك تبادل للتقارير الدورية بين الوكالة و مؤسسات أخرى ؟</p>
<p>- هناك اتصال بين مختلف البنوك و البنك المركزي عن طريق برنامج CREM ، هذا البرنامج زود به مختلف البنوك و ذلك من أجل أن يصبح البنك المركزي على دراية بأي حركة تتم و كذا لتزويد الزبائن بمفتاح بنكي خاص به (cle BA)</p>	<p>- هل هناك تبادل للتقارير بين البنك الوطني الجزائري و البنك المركزي و باقي البنوك ؟</p>

### • البرامج المساعدة لنظام المعلومات المحاسبي في BNA :

هناك برامج مساعدة لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني (DELTA) ، و ذلك من أجل المساعدة في تبيان وضعية الزبائن و اعطاء معلومات كافية و تفصيلية حولهم ، تكون هذه البرامج مترابطة ما بين الوكالات و المديرية الجهوية و الوحدة الأم (المركزية) .

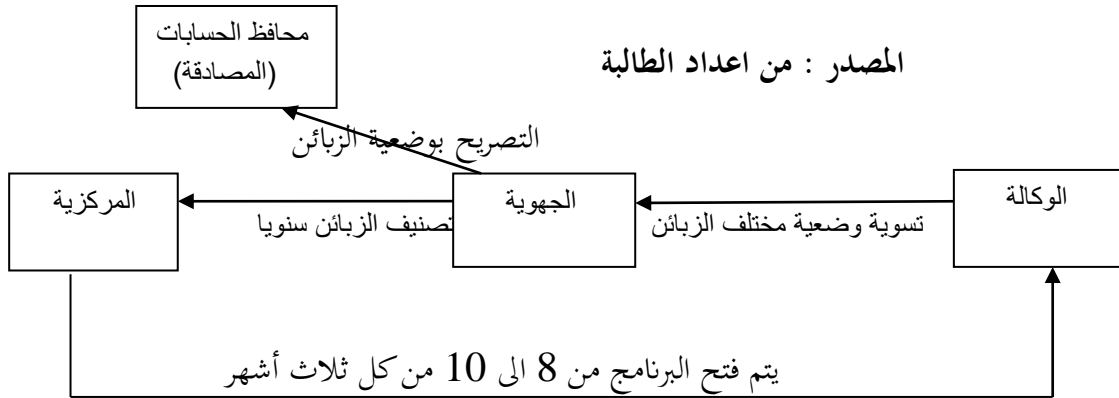
يتمكن أي موظف الاطلاع على المعلومات التي تحتويها هذه البرامج حول مختلف الزبائن ( غير سرية بين الموظفين لأنها لا تتعلق لا بسحب و لا بإيداع ) ، البرامج غير مزودة برقم سري أو اسم مستخدم خاص بكل موظف ، تكون في كمبيوتر كل موظف و يستطيع الوصول اليها ، هذه البرامج هي :

#### 1. برنامج المؤونات ( PROVISION ) :

- يتم في هذا البرنامج ادخال بيانات الزبائن لمختلف أنواع القروض من 1 الى 8 من كل ثلاث أشهر.
- في كل 3 اشهر (ثلاثيا) يتم حساب أقساط الدين و تدني القيم للزبائن ، في كل تأخير عن الدفع و لو يوم واحد تكون هناك غرامة بقيمة 1% من قيمة الدين و اذا صادف يوم التسديد عطلة تحتسب كغرامة كذلك لأنه بالنسبة للبرنامج هناك تأخير و على الزبون أخذ ذلك بعين الاعتبار و القيام بالدفع مسبقا .

- بالنسبة للديون الجارية يتم ادخال البيانات الخاصة بالزبائن من طرف موظف المصلحة و تعتبر كديون محتمل تحصيلها و تكون في حالة التأخر عن الدفع في القسط الأول ، أو في حالة الدفع الغير منتظم للأقساط ، في هذه الحالات يبقى الزبون في صنف الديون الجارية لمدة 3 سنوات و نصف .
- تنقل الزبائن من الديون الجارية الى الميؤوس منهم عند وصول الدين الى 50% ، تتم هذه العملية بعد الدراسة السنوية لوضعية الزبائن و ذلك بعد عقد اجتماع ما بين المدير و رؤساء الأقسام ، و منه يعاد تصنيفهم و التأكد من حالتهم ثم فتح حساب خاص لهذه الحالة .

#### الشكل 4 : مخطط يوضح سير العملية المحاسبية من خلال برنامج المؤونات



#### 2. برنامج CREM :

- برنامج يحدد فيه كافة الزبائن و يبين نوع القرض بالتفصيل و كذا الاعتمادات شهريا (قروض الاستثمار ، الاستغلال ، المدعم من طرف الدولة).
- اذا تجاوز القرض 2 مليون دج يتم التصريح لدى البنك المركزي من أجل التأكد من وضعية الزبون و اذا كان مستفيد من قرض في جهة أخرى أو لديه حساب بنكي ، بعد التأكد من وضعية الزبون يعطى له رقم يبين هويته (cle BA) و بإمكان هذه الهوية أن تبقى سارية المفعول حتى بعد تسديد القرض ، أي يتم حجز رقم خاص لهذا الزبون لدى البنوك .

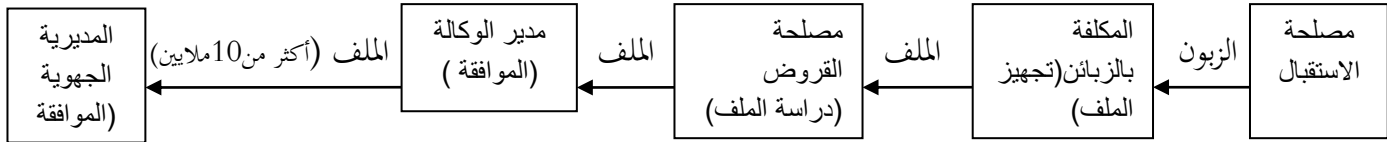
### الفرع الثاني : نتائج دراسة الحالة

تناولنا مثال توضيحي حول القرض العقاري ، الصيغ التي تنساق تحت هذا النوع هي 11 صيغة و منها :  
السكن الترقوي المدعم (LPA) ،السكن الترقوي العمومي LPP ، توسعة مسكن ، شراء مسكن ، تهيئة مسكن ، بناء مسكن ريفي (...).

- نسب الفائدة تكون كالتالي :
  - مدعم بنسبة 3.1 %
  - غير مدعم بنسبة 6.25 %
  - المؤسسات التي بينها و بين البنك الوطني اتفاقية بنسبة 4.45 %
  - الزبون المدخر (لمدة 3 أشهر على الأقل ) بنسبة 5.75 %
  - اتفاقية فيما بين البنوك تكون بنسبة 3 %

### الشكل 5 : مخطط يوضح مراحل سير عملية منح القرض

#### المصدر : من اعداد الطالبة



- الاجراءات المتبعة قبل تجهيز الملف :
  - تتم عملية الادخال الأولي للبيانات في البرنامج الحسبي SIMULATION
  - تعبئة كل الخانات الخاصة بمعلومات حول الزبون
  - اعطاء بالتقريب قيمة للعقار و حساب قيمة القسط و الضمانات انطلاقا من دخل الزبون و تاريخ ميلاده
  - يبين البرنامج اذا كانت عملية منح القرض مقبولة أم مرفوضة
  - يعطى للزبون قائمة وثائق الملف (الملحق 1)
- الاجراءات المتبعة خلال فترة منح القرض و بعد الموافقة عليه :

1. فتح حساب خاص بالقرض
2. ايداع قيمة المساهمة الشخصية 10 %
3. تقديم 3 نسخ من اتفاقية القرض
4. ترخيص بالاقتطاع من الحساب
5. الاجراءات الخاصة بكافة الضمانات ( مؤسسة ضمان القروض العقارية ( SGCI ) ، التأمين ضد الكوارث الطبيعية ، التأمين على الحياة ، الرهن العقاري )
6. تبعث نسخة من رخصة القرض ممضية من مدير الوكالة للمديرية الجهوية حيث تعتبر كبطاقة تعريف للقرض
7. يوضع الحساب تحت المراقبة و ذلك بعد خروج الأموال من حساب البنك لحساب الزبون
8. يصدر شيك مؤشر من البنك باسم الموثق من أجل القيام بعملية الرهن و كذا منح القرض ، ثم يسلم الموثق عقد رهن رسمي للبنك
9. يتم الادخال النهائي للبيانات في البرنامج (الملحق 2) ، و تتم عملية حساب الأقساط و نسخ جدول اهتلاك القرض و تسليمه للزبون

### المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة و تفسيرها

قمنا في هذا المطلب بمناقشة و تفسير النتائج المتوصل اليها من خلال المقابلة الشخصية التي قمنا بها لتشخيص نظام المعلومات المحاسبي و اثبات صحة الفرضيات من عدمها .

#### ● من حيث الأمن :

- ما مدى سرية الدخول للنظام ؟
- هناك كلمة سر خاصة لكل كمبيوتر عند فتحه ، و كلمة سر خاصة لكل عون من أجل الدخول للنظام و كذلك لكل عون اسم مستخدم يبين الاسم الكامل للعون الذي قام بالعملية ، هذا ما يسمح بتحقيق امن الكتروني للنظام من مخاطر الشبكة الخارجية، وكذا تحقيق ارتباط بين كل عون من جهة و العمليات المشرف على انجازها من جهة اخرى و هذا ما يسهل ويسرع عملية التحقق من سلامة الاجراءات المتبعة وكذا التأكد من ان العملية تدخل ضمن المهام الموكلة للعون.
- هل تتميز العمليات المنجزة من قبل الأعوان بالاستقلالية ؟

- العمليات تكون مستقلة حتى لو تمت عدة عمليات لزبون واحد و لكل عملية كود يحتوي على تفاصيل العملية مع تحديد التاريخ الذي تمت فيه العملية، و في حالة غياب أي عون و قام بمهامه عون بمهامه يتحمل المدير المسؤولية أن كل العمليات عند نهاية اليوم يقوم المدير بالاطلاع عليها من حاسوبه عن طريق النظام، هذا ما يبين انه هناك امكانية ان تجتمع عدة عمليات لزبون واحد هذا ما يتطلب تمييز العمليات رغم ارتباطها بنفس الزبون ، مما يسهل عملية التأكد و التحقق من العملية المعنية باستخدام الكود المدرج و هذا ما يمكن ممارسة ازدواجية الرقابة عن طريق الزبون أو عن طريق نوع العملية كما يقوم المسؤول الأول للوكالة بالاشراف على عملية التأكد من الحماية الالكترونية للأعوان في حالة الغياب ، مما يرفع من درجة الحيطه و الرقابة لتحميل مسؤولية الخلل في تسلسل اجراءات معالجة العملية.

- هل هناك توزيع للمهام بين مختلف الأعوان و المستويات ، و هل هناك ربط بين المهام ؟

- هناك ربط بين مختلف الموظفين و المدير من خلال النظام ، أي أن المدير على دراية تامة بجميع العمليات يوميا و له الحق في الاطلاع عليها و أي عملية تجرى تظهر له في حاسوبه من خلال النظام ، ان عملية توزيع المهام تسمح بضمان احترام تسلسل اجراءات المعالجة للبيانات المسجلة و كذا استغلال الروابط الالكترونية بين كل عون و المسؤول المباشر عليه ، من أجل التأكيد على سلامة العملية ، من خلال استخدام اليات نظام المعلومات في تفعيل ترابط و كذا توزيع المهام .

- ما هي الاجراءات المتبعة لتحقيق الأمن خارج أوقات العمل ؟

- ممنوع استعمال الحاسوب الشخصي في شبكة اتصال الوكالة، و من الساعة السادسة مساء يتم تفعيل نظام الانذار من طرف المدير و أي عملية بعد ذلك تكون محل شك و عند العمل في العطلة الأسبوعية يكون ذلك بإذن من المدير ، و هذا ما يجنب انتقال المخاطر الالكترونية لمختلف الحواسيب الشخصية للأعوان الى شبكة الاتصال الالكترونية الداخلية في الوكالة ، كما يسمح استخدام نظام الانذار و المفعّل من طرف المدير شخصيا من توقيف عملية المعالجة خارج فترة العمل و الدخول للعمليات المنجزة أو التغيير فيها ، و تصنف العمليات المنجزة في الساعات الأخيرة ضمن العمليات محل التحقق المباشر للتأكد من تسلسل الاجراءات و الدقة في التسجيل ، و في حالة العمل خارج أوقات الدوام يتم الترخيص بشكل استثنائي من طرف المسؤول الأول على الوكالة و تبقى العمليات تحت التأكد من طرف المدير شخصيا .

✓ من خلال ما سبق ذكره يتبين لنا أن الفرضية التي تنص : " تتميز الاليات و الاجراءات المستخدمة على مستوى الوكالة بالفعالية في مواجهة الأخطار الالكترونية الداخلية و الخارجية " محققة لأنه هناك سرية من أجل الدخول للنظام و كذلك كل عملية تكون مستقلة عن الأخرى ، كما لاحظنا أن الأمن خارج أوقات العمل محقق بدرجة كبيرة

#### ● من حيث سرعة المعالجة:

- ما هي مراحل تسلسل العملية المحاسبية من أجل القيام بتسجيلها الأولي (ادخال البيانات) ؟
- يتم اعطاء رقم للعملية و ادخال البيانات بسرعة معقولة لا تتجاوز 5 أيام ، في حالة تجاوز المبلغ 100 مليون تقوم الوحدة المركزية من التأكد من وجهة الأموال تفاديا لتبييض الاموال و عند القبول المبدئي للملف قبل دراسته يتم تسجيله يدويا في سجل خاص ثم تتم دراسة كل ملف و يعث شهريا للمديرية الجهوية، ثم يتم الرد على الاستفسارات و اتمام المعلومات الضرورية في اجال من 10 أيام الى شهر حسب نوع القرض ، تتميز عملية ادخال البيانات باستغلال الوقت الكافي دون استعجال من أجل التأكد من صحة المعلومات المسجلة و كذا الوثائق و الملفات الثبوتية الخاصة بها ، حيث أن عملية تجهيز الملفات ترتبط بفترة 5 أيام و قد تمتد الى 10 أيام عند تجاوز المبلغ 100 مليون دج مما يتطلب تأكيد الوحدة المركزية هذا ما يسمح بالتأكد و الحيطه من الوقوع في جرائم اقتصادية (تبييض لأموال) ، عند اتمام الملف من خلال مختلف الوثائق المطلوبة يكون القبول مبدئيا و هذا ما يسمح بتوفير كامل للمعلومات حول الملف ليكون بعدها مرحلة دراسة بعد التسجيل في فترة أقل من شهر ، يتم ارساله للمديرية الجهوية ، يتم في فترة من 10 أيام الى شهر حسب نوع القرض وكذا قيمته الاجمالية ، اجراءات التاكيد من اتمام عملية دراسة الملف و اتمام المعلومات الضرورية و كذا التحقق من الضمانات المرافقة له بدقة و أخذ الاحتياطات من جميع النواحي لحماية اصول البنك و مواجهة مخاطر تحصيل قيمة القرض .
- الاجراءات المتبعة لمعالجة الملف و تحليله لاتخاذ قرار القبول النهائي ؟
- عند اتمام الملف و اقتراح الضمانات يرسل من طرف المصلحة للمدير للاطلاع عليه و بعد ذلك يقوم المدير بالمصادقة و يرسل للمديرية الجهوية للقبول النهائي و منه يتم ادخال العملية للنظام، و يتم التأكد من كفاءة طالب القرض و ذلك بارسال معلومات تخص المعني عن طريق الفاكس للبنك المركزي و هو بدوره يقوم بالرد في نفس اليوم حول وضعية المعني ، تتم عملية دراسة و تحليل دقيقة لملف القرض و الضمان، وذلك بالتوازي ليشمل عدة مستويات بعدها يتم المصادقة عليه بالاجماع، مما يسمح بتفادي الخلل في الاجراءات عند مواجهة أي مخاطر

مستقبلا و كذلك من ضمان سير عملية وفق اجراءات وطرق سليمة ، حيث تتم متابعة وضعية طالب القرض بين البنوك للتأكد من تعدد الحسابات بين مختلف البنوك وكذا تعدد طلبات القروض من بنوك اخرى ويكون ذلك عن طريق الاستفسار عن المعلومات من البنك المركزي ، هذا ما يسمح بالتأكد من ان طالب القرض لا يقوم بتوظيف أمواله في جهة أخرى ، وكذا ضمان معرفة كافية حول الوضعية المالية لطالب القرض من خلال مدى كفاءته و سمعته المالية بين البنوك .

— هل هناك تغذية عكسية عند الانطلاق في القرض و بعد دراسة الكفاءة ؟

— بعد دراسة كفاءة القرض و الموافقة النهائية له تكون هنالك تغذية عكسية من الوكالة للزبون بارسال مراسلات، حيث تكون هناك عملية تواصل دائمة بين الوكالة و الزبون بعد القرار بالموافقة على منح القرض وذلك عن طريق المراسلات، هذا ما يضمن التجسيد الفعلي لعملية تبليغ الزبون بالمعلومات الضرورية من اجل تسريع عملية التعاقد والاتفاق .

✓ من خلال ما سبق ذكره يتبين لنا أن الفرضية التي تنص : "يوجد مستوى من التوافق بين اجال المعالجة و نجاعة الاجراءات المتبعة " محققة ، لأنه يوجد تسلسل في سير العملية المحاسبية و كذا دراسة و تحليل الملفات و قبولها النهائي في اجال معقولة نسبيا .

● من حيث نقل المعلومات :

— هل هناك ترابط بين المصالح لنقل البيانات ؟

— يتم نقل البيانات حول أي ملف من مصلحة القروض لمكتب المدير عن طريق النظام يوميا ثم تتداول من الوكالة الى المديرية الجهوية للاطلاع عليها و نقلها للوحدة المركزية اذا لزم الأمر، فيما يخص المصالح لا يتم لا نقل و لا الاطلاع على البيانات من طرف موظف في مصلحة أخرى من خلال النظام الا عن طريق توجيهه الى المصلحة و معرفة ما يلزمه من معلومات ، ويتم أخذ القرار لتحكيم الملف من طرف المدير ، هذا يبين أنه تتم عملية مراجعة الملفات يوميا من خلال مهمة المسؤول الأول، حيث يسمح ذلك بالتأكد حول المعلومات المتضمنة في ملف القرض و كذلك الضمانات اللازمة ، و يتم نقل الملفات الى مستويات أعلى حسب الضرورة، اين يضمن دراسة جيدة للملف بما يسمح باتخاذ قرار في ظروف تضمن عدم موجهة المخاطر ، كما تلتزم كل مصلحة بمهامها الخاصة لتفادي الاختلاط بين المصالح و كذا العمليات ، و يمنع نقل المعلومات عبر النظام هذا ما يعطي خصوصية أكثر و يقلل من احتمال وقوع أخطاء أو تداخل في الصلاحيات حول العمليات ، و يتبين أنه هناك تسلسل في

المهام حيث يرجع القرار الاخير للمسؤول الأول للوكالة ، أما فيما يخص دراسة و تحليل الملف فيتم اعطاء الرأي حوله فيرتبط العون المكلف بالدراسات هذا ما يؤدي لتنظيم المهام .

— هل هناك نقل للمعلومات عند القيام بتجسيد القرض ؟

— بعد تجسيد القرض و اتخاذ القرار و الموافقة من طرف المدير يكون هناك نقل للمعلومات بين مختلف الأعوان لأن الحساب يوضع تحت المراقبة و يحجز مبلغ القرض الى غاية اعداد جدول الاهتلاك و استعمال القرض في الغرض الذي أنشئ من أجله، عند اصدار قرار الموافقة يتم حجز قيمة القرض في الحساب، وذلك بوضع الحساب تحت المراقبة اين يضمن مراقبة وجهة الأموال الصادرة عن البنك وكذا التأكد من الاستخدام حسب الاتفاق وتجنب الاستخدام في مصالح أخرى .

— هل هناك ترابط بين الوكالات و المديرية الجهوية و كذا الوحدة المركزية لنقل البيانات ؟

— يتم نقل البيانات حول القرض و الضمان من طرف الوكالة للمديرية الجهوية ، حيث يدرس ملف القرض من طرف مصلحة القروض بالمديرية و يدرس ملف الضمان من طرف مصلحة الشؤون القانونية بالمديرية ، و تدرج جميع المصاريف بأنواعها الخاصة بالقرض في اتفاقية القرض و تنقل هذه الاتفاقية بثلاث نسخ بين الوكالة و المعني و مديرية الضرائب ، حيث يتم نقل جميع المعلومات حول القرض وكذا الضمانات المرافقة لها من الوكالة الى المديرية الجهوية و يتم بعدها اعادة دراسة الملف و المصادقة عليه من مصلحة القروض و مصلحة الشؤون القانونية ، اين يعطي مستوى اعلى من التأكيد حول الصحة والجدوى من دراسة الملف، هذا ما يزيد من درجة الحماية ضد المخاطر التي قد تواجه البنك و يجب كذلك التأكد من كفاءة الضمانات لتغطية قيمة القرض الممنوح ، كما تحتوي اتفاقية القرض على تفاصيل دقيقة حول القرض من نواحي مختلفة ومتعددة ، حيث تكون بثلاث نسخ و هنا تظهر مديرية الضرائب كطرف ثالث مستقل، مما يساهم في ضمان الحق لكلا الطرفين في حالة التغيير او التعديل في محتوى الاتفاقية من طرف البنك أو صاحب القرض دون علم الطرف الآخر أو عند عدم الاتفاق حول بنود الاتفاقية .

— هل هناك تحديث مستمر لوضعية الزبون و كذا تبيان وضعيته مع البنوك الأخرى ؟

— تتم عملية التحديث باستمرار حول الوضعية المالية للزبون في كل شهر ويتم تقييم وضعيته وكذا تصنيف اما زبون عادي أو مشكوك فيه أو ميؤوس منه ، و كذلك تحدث وضعيته في حالة قام باضافة خط جديد للقرض و الضمان الذي يرافقه ، هناك عملية تحديث ثلاثية لوضعية طالب القرض في برنامج المؤونات، و هذا ما يسهل



تبيان الوضعية المالية وكذا سهولة الرجوع الى المعلومات المرتبطة بطالب القرض وكذا معرفة تصنيفه موثوقية التعاقد معه من خلال ضمان التحصيل حسب الاجال المحددة مسبقا ، حيث تسمح للبنك باتخاذ الاحتياطات الضرورية لموجهة أي ظرف قد يطرأ على صاحب القرض .

✓ من خلال ما سبق ذكره نبين صحة الفرضية التي تنص : "تكتسب عملية نقل و تداول المعلومات بين مختلف مستويات البنك و البنك المركزي أهمية بالغة في مواجهة تجاوزات طالبي العمل " محققة لأنه هناك ترابط ما بين المصالح داخل الوكالة ، و يتم تداول المعلومات ما بين المستويات من الوكالة و المديرية الجهوية و الوحدة المركزية ، كما يتدخل البنك المركزي للتأكد من سلامة أي زبون و أنه ليس عليه أي ديون أو التزامات جهة احدى البنوك .

#### ● من حيث اكتشاف الأخطاء:

- هل هناك تسلسل في الاجراءات المتبعة ، وذلك من أجل تسهيل اكتشاف الخطأ ؟
- يتم تسلسل في الاجراءات بين مختلف الأعوان و مدير الوكالة لضمان الفعالية في اكتشاف الخطأ ، و المرحلة الأخيرة لاكتشاف الخطأ يكون على مستوى المديرية الجهوية لأنها أعلى مستوى و تتم فيه المصادقة و الموافقة النهائية لاتخاذ القرار ، يسمح تسلسل الاجراءات بين الأعوان في نفس الوكالة أو ما بين الوكالة و المديرية الجهوية بسهولة اكتشاف الخطأ هذا ما يضمن اكتشاف الخطأ و لو بعد مدة معينة .
- هل يوجد اجراءات تستخدم للتأكد من خلو البيانات من الأخطاء ؟
- لاكتشاف الخطأ هناك خلية رقابة مختصة على المستوى المركزي ، تقوم يوميا بمراقبة و ملاحظة مختلف العمليات التي تجرى في عدة وكالات و التأكد من خلو البيانات من الأخطاء، تتواجد خلية رقابة مختصة في الوحدة المركزية، حيث تراقب العمليات بشكل يومي لاكتشاف الاخطاء في عدة وكالات أو جهويات هذا ما يصعب عملية الاكتشاف الفوري للخطأ عند وقوعه ، حيث ان كثرة العمليات (الاف العمليات يوميا ) يجعل اداء الخلية في الضبط منخفضا عبر عدة وكالات أو مديريات .
- مدى سرعة اكتشاف الخطأ ، و هل هناك اليات تساعد على تصحيح الخطأ ؟
- سرعة اكتشاف الخطأ غير سريعة خاصة في حالة عدم اكتشافه في يومه من طرف الوكالة ، قد تمر عليه أشهر ثم يتم كشفه اما بالتبليغ من طرف الوحدة المركزية أو من طرف المتضرر اثر هذا الخطأ ، حيث يتم تصحيح الخطأ بعد التبليغ اذا لم يكتشف في يومه ، و ذلك بارسال التبليغ ثم يوجه للقسم الذي وقع فيه الخطأ ، ثم يتم التصحيح

وكذا ارسال اعدار أو يصحح بالمقاصة الالكترونية ، أحيان يستمر الخطأ لعدة أشهر حيث يغلق الملف باعتقاد خلوه من الاخطاء ،لأنه لم يتم اكتشاف الخطأ في يومه من طرف الأعوان و المسؤول الأول، مما يستمر بقاءه حتى يتم التبليغ عنه بعد اكتشافه عند المقاربة ما بين العمليات ،حيث يتضح تأخر في عملية تصحيح الاخطاء ، و عند ارسال التبليغ يتم تصحيح الخطأ، اما من طرف القسم الذي قام بالخطأ أو عن طريق المقاصة الالكترونية مباشرة ، هذا ما يبين أن استمرار الخطأ لمدة قبل اكتشافه، و خاصة عند عدم الانتباه لحظة وقوعه مما يصعب من امكانية اكتشافه لاحقا خلال الأيام الموالية الى غاية التبليغ عند وصول الملف للوحدة المركزية أو من طرف المتضرر .

✓ من خلال ما سبق ذكره يتبين أن الفرضية التي تنص : " يتميز أداء خلية المراقبة بالفعالية في ظل حجم و كثرة المعلومات " غير محققة ، اذ أنه من ناحية الوكالة قد يتم اكتشاف الخطأ ، لكن بمجرد عدم اكتشافه ثم انتقاله لمستويات أعلى يصبح من الصعب اكتشافه لأن خلية المراقبة تحت ضغط حجم هائل من المعلومات يوميا و ذلك ما يفقدها فعاليتها خاصة في ظل محدودية عدد الأعوان ضمن الخلية .

#### ● من حيث اليات تصحيح الأخطاء :

— هل يوجد طريقة أو الية تتبع لتعديل البيانات الغير صحيحة ؟  
— يتم تعديل البيانات عند وقوع الخطأ بين الزملاء في العمل فيما بينهم فور اكتشاف الخطأ و يتم تصحيحه بالدخول للنظام ، لأنه أي عملية تمر على أكثر من عون عادة وصولا للمدير هذا ما يعزز عملية اكتشاف الخطأ و تعديل البيانات، تعدل البيانات ما بين الأعوان فور اكتشاف الخطأ و ذلك بالدخول للنظام و التصحيح مما يؤدي الى تعزيز عملية اكتشاف الخطأ ،حيث تخضع البيانات الى سلسلة من الاجراءات بين الاعوان، هذا ما يؤدي الى الانتباه للأخطاء خاصة اذا كانت المعلومات حول زبون مشترك.

✓ من خلال ما سبق ذكره نبين أن الفرضية التي تنص : "تتيح اجراءات التبليغ على مختلف مستويات البنك فرص أكبر لتصحيح الأخطاء في أقرب الاجال " محققة لأن التبليغ يعتبر الية من اليات اكتشاف الخطأ كما يتميز بالفعالية من حيث اجال اكتشاف الخطأ و من حيث تصحيحه .

#### ● من حيث المخرجات :

— ما هي طريقة اىصال المعلومات الدورية حول الوضعية المالية للزبون ؟

- يتم ايصال المعلومات حول الوضعية المالية للزبون للمديرية الجهوية شهريا عن طريق جداول يتم اعدادها في XL و يتم تحديد صنف صاحب القرض ثلاثيا عن طريق مخرجات برنامج المؤونات (PROVISION) ، اضافة للبرامج المساعدة المستخدمة على مستوى الوكالة يتم شهريا ارسال جداول تبين وضعية الزبائن مما يجعل عملية التحديث حول الزبائن دورية، هذا ما يزيد من امكانية دراسة كل الاحتمالات فيما يخص الوضعية المالية للزبائن وكذا قدرتهم على سداد مستحقاتهم ،ويتم تشخيص وضعية الزبائن شهريا حيث يحدد تصنيفهم فصليا من أجل وضع المؤونات اللازمة، مما يتيح للوكالة فرصة تجنب المخاطر وكذا مواجهة مخاطر العجز المالي المحتمل .

- هل هناك تبادل للتقارير الدورية بين البنك و مؤسسات أخرى ؟

- هناك تبادل للتقارير سداسيا بين BNA و بعض المؤسسات التي تتعامل معها من أجل تبيان وضعية الزبائن المشتركين بينهم ، مثل صندوق ضمان القروض FGAR و كذا مؤسسات التأمين على الحياة، تتم عملية تبادل التقارير بين الوكالة و المؤسسات المتعاقدة معها بشكل سداسي ،مما يسمح بتبيان وضعية الزبائن المشتركين فيهم، هذا ما يخلق علاقة عملية منظمة و واضحة بينهم و يبين عدد من الزبائن وكذا الوضعية الخاصة بكل زبون، اين يسمح تداول المعلومات حول مختلف الملفات المنجزة على مستوى الوكالة و وكذا المؤسسة المتعاقدة معها في نفس الوقت .

- هل هناك تبادل للتقارير بين البنك الوطني الجزائري و البنك المركزي و باقي البنوك ؟

- هناك اتصال بين مختلف البنوك و البنك المركزي عن طريق برنامج CREM ، هذا البرنامج زود به مختلف البنوك (سنة ) و ذلك من أجل أن يصبح البنك المركزي على دراية بأي حركة تتم و كذا لتزويد الزبائن بمفتاح بنكي خاص به (cle BA)، يتيح برنامج CREM عملية الاتصال بين مختلف البنوك عن طريق الربط بين مختلف البنوك و البنك المركزي ،اين يتم تزويد كل زبون بمفتاح بنكي خاص به، هذا ما يعكس الشفافية و كذا المصدقية في انجاز مختلف المعاملات بين البنوك .

✓ من خلال ما سبق ذكره تبين لنا أن الفرضية التي تنص : "يلعب برنامج CREM دور هاماً باعتباره الية أساسية لتحقيق تناسق المخرجات حول معلومات نشاط الاقتراض " محققة لأن هذا البرنامج يربط بين مختلف البنوك و البنك المركزي و هذا ما يبين الوضعية المالية لمختلف حسابات الزبائن في أي بنك .

### خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل دراسة البنك الوطني الجزائري من خلال تشخيص نظام المعلومات المحاسبي و تحديد مدى تأثيره على موثوقية الفوائم المالية ، و ذلك باستعمال اداة المقابلة الشخصية التي من خلالها تعرفنا على طريقة سير الاجراءات للعمليات المحاسبية بالخصوص فيما يتعلق بالقروض .

دلت النتائج على أن نظام المعلومات المحاسبي هو نظام معلوماتي متكامل و لا يشغله الا أفراد مؤهلين و مدربين عليه كما هناك بنية تحتية للأجهزة الالكترونية و المعلوماتية ساهمت في جعل نظام المعلومات المحاسبي في البنك الوطني الجزائري يتميز بدرجة عالية من الأمن نظرا لمدى حساسية القطاع و المخاطر التي قد تواجهه ، بالمقابل أظهرت الدراسة بعض العقبات التي تواجه النظام ، مثل وجود عدد من البرامج المساعدة لكن كلها تصب في نفس المضمون و ذلك بسبب عدم التطوير و التحديث المستمر لهذه البرامج .

## الخاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة تبيان أثر انعكاس نظام المعلومات المحاسبي على موثوقية التقارير المالية و ذلك من خلال اختبار الاشكالية الرئيسية و المتمثلة في " ما مدى انعكاس فعالية اداء نظام المعلومات المحاسبي على مصداقية التقارير المالية - دراسة نشاط الاقراض في البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة؟"

و ذلك من خلال اختبار صحة الفرضيات موضوعة الدراسة التالية :

نتائج اختبار صحة الفرضيات : تم اختبار الفرضيات في الدراسة التطبيقية و كانت النتائج كالتالي :

### اختبار صحة الفرضيات :

- تتميز الاليات و الاجراءات المعتمدة على مستوى الوكالة بالفعالية عند مواجهة الأخطار الالكترونية الداخلية والخارجية.
- تتميز عملية نقل و تداول المعلومات بين مختلف المستويات و البنك المركزي بنجاعة الاجراءات في مواجهة تجاوزات طالبي القروض.
- يلعب برنامج CREM دورا هاما في تحقيق تناسق المخرجات، من خلال تصحيح الاخطاء عن طريق التبليغ، مما يتيح فرص أكبر للتصحيح في أقرب الاجال.

### نتائج الدراسة :

- ✓ هناك سرية من أجل الدخول للنظام و كذلك كل عملية تكون مستقلة عن الأخرى كما لاحظنا أن الأمن خارج أوقات العمل محقق بدرجة كبيرة
- ✓ هناك ترابط ما بين المصالح داخل الوكالة و يتم تداول المعلومات ما بين المستويات ، كما يتدخل البنك المركزي للتأكد من سلامة أي زبون و أنه ليس عيه أي ديون ، كما يوجد تسلسل في سير العملية المحاسبية و كذا دراسة و تحليل الملفات
- ✓ برنامج CREM يربط بين مختلف البنوك و البنك المركزي و هذا ما يبين الوضعية المالية لمختلف حسابات الزبائن في أي بنك ، و في حالة حدوث أخطاء يعتبر التبليغ الية فعالة لاكتشاف الخطأ و تصحيحه .

توصيات الدراسة :

في ظل ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإننا نقترح جملة من التوصيات و التي نعتقد بأن تجسيدها قد يحدث فرق ، تمثلت فيما يلي :

- ضرورة اهتمام المؤسسات المالية خاصة بتصميم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و ذلك بالاستعانة بالبرامج التي تساعد على جمع و تحليل البيانات
- أن تقوم البنوك بالاستفادة من وسائل الانترنت في توصيل المعلومات لمختلف الجهات و التقليل من الوثائق المستندية التي تبرر الأحداث الاقتصادية
- القيام بالزيادة في عدد الأعوان فيما يخص خلية المراقبة من أجل تفعيل عملية الرقابة و اكتشاف الأخطاء من أجل التصحيح الفوري لها

افاق الدراسة : ان موضوع نظام معلومات محاسبي يبقى مفتوحا لدراسات أخرى ، و بذلك يمكن أن نقترح بعض الاقتراحات كالتالي :

- دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل اجراءات الرقابة الداخلية
- استخدامات نظام المعلومات المحاسبي في تشخيص الفرص الاستثمارية

قائمة المراجع :

• الكتب :

- (1) قاسم محسن ابراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظام المعلومات المحاسبية ، الجزء الأول ، الحدباء للنشر و الطباعة العراق ، 2003
- (2) صدام محمد محمود الحيايلى و اخرون ، أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية ، المجلد 2 ، العدد3، 2006
- (3) منير محمد سالم ، نظم المعلومات المحاسبية و الحاسب الالكترونى ، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، مصر 1980
- (4) عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية المحاسبية ، مكتبة دار الثقافة و التوزيع الأردن، 2003

• المجلات و المقالات :

- (5) نصر الدين حامد أحمد، بابكر الصديق، نصر الدين ع الكريم الدود ، أثر التصنيف و الافصح عن الأدوات المالية وفقا لمعايير التقارير المالية للمعلومات المحاسبية ، مجلة العلوم الاقتصادية جامعة لسودان 2017
- (6) كريمة علي كاظم الجوهر ، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و قواعد الحوكمة لمجلس الادارة ، دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين و المدققين ، مجلة الادارة و الاقتصاد ، العدد 90 ، 2011
- (7) حسين جميل غافل البديري ، أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية ، مجلة الغري العلوم الاقتصادية و التجارية ، المجلد 14- العدد1 ، 2017

• الرسائل و الأطروحات :

- (8) سارة مدفوني ، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الانتاجية ، جامعة العربي بن مهيدي-ام البواقي، 2015
- (9) بوفروعة سفيان ، نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطاهير ، جامعة منتوري-قسنطينة ، 2012

- (10) أخضر مسعود ، أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية ، دراسة ميدانية للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالمديريات الجهوية ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، 2017
- (11) خليفة هشام ، لوز ابراهيم ، نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و دوره في تحسين جودة التقارير الداخلية جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة 2017
- (12) أحلام عباس ، أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية ، دراسة لعينة من المسيرين الماليين و مدققي الحسابات ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2013
- (13) ادمون طارق ادمون جل ، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة ، جامعة الشرق الأوسط 2010
- (14) علي عبد الله شاهين ، العوامل المؤثرة في كفاءة و فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين ، الجامعة الاسلامية بغزة 2011
- (15) الغري سماح ، أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في البنوك التجارية ، جامعة محمد بوضياف - المسيلة ، 2015



الملاحق

الفهرس

II	الاهداء :	II
III	الشكر	III
IV	الملخص	IV
IX	قائمة الاختصارات والرموز :	IX
X	قائمة الجداول:	X
XI	قائمة الأشكال :	XI
XII	قائمة الملاحق :	XII
أ	المقدمة:	أ
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	1
1	تمهيد :	1
2	المبحث الأول: مدخل لنظام المعلومات المحاسبي	2
2	المطلب الأول: المحاسبة كنظام معلومات	2
2	الفرع الاول : مفهوم المحاسبة و تطور الحاجة اليها كنظام للمعلومات	2
3	الفرع الثاني : مفهوم نظام المعلومات المحاسبية و مكوناته	3
6	المطلب الثاني : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	6
6	الفرع الأول: الخصائص الأساسية	6
7	الفرع الثاني : الخصائص الثانوية	7
8	المطلب الثالث : قياس أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية	8
8	الفرع الأول: جودة المعلومة المحاسبية و قياسها	8
9	الفرع الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية	9
12	المبحث الثاني: عرض للدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع	12
12	المطلب الأول: الدراسات السابقة لنظام المعلومات المحاسبي	12
16	المطلب الثاني : دراسات سابقة حول خصائص المعلومات المحاسبية	16
18	المطلب الثالث: الدراسات السابقة حول المؤسسات المالية	18
20	المطلب الرابع: أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة	20

23	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لانعكاس فعالية نظام المعلومات المحاسبي على مصداقية التقارير المالية دراسة نشاط الاقراض.....
24	تمهيد .....
25	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة.....
25	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة .....
25	الفرع الأول : تقديم محل الدراسة .....
27	الفرع الثاني : المنتجات و الخدمات المقدمة في البنك الوطني الجزائري ( BNA) .....
31	الفرع الثالث : متغيرات الدراسة و تلخيص المعطيات المجمعة .....
32	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة .....
32	الفرع الأول :أداة المقابلة.....
33	الفرع الثاني : دراسة الحالة .....
34	المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها .....
34	المطلب الأول :عرض نتائج الدراسة.....
34	الفرع الأول :نتائج المقابلة .....
40	الفرع الثاني : نتائج دراسة الحالة .....
41	المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة و تفسيرها .....
49	خلاصة الفصل: .....
51	الخاتمة:.....
53	قائمة المراجع : .....
54	الملاحق .....